مفاهيم عامة عن كوريا

٦

الثقافة



بيونغ يانغ ، كوريا
١٠٦ زوتشيه (٢٠١٧)

مفاهيم عامة عن كوريا

٦

الثقافة

دار النشر باللغات الأجنبية
بيونغ يانغ ، كوريا
١٠٦ زوتشيه (٢٠١٧)

فهرس

١ـ ما هي الثقافة الكورية؟

الثقافة الكورية هي ثقافة اشتراكية يتم خلقها والتمتع بها من قبل جماهير الشعب، بما فيها أفراد الطبقة العاملة، وتساهم في إنجاز قضية الاشتراكية.

كما أن الثقافة الاشتراكية يتم خلقها حسب كل دولة من الدول القومية وتساهم في تطوير ثقافة البشرية من خلال الإسراع بتطوير الثقافة القومية. تكمن الميزة الهامة للثقافة الاشتراكية، أي الثقافة الكورية في ارتباط وثيق ما بين الشكل القومي والمضمون الاشتراكي.

٢ـ ما هي مقومات الثقافة الكورية؟

تنطوي الثقافة الكورية على مجالات الحياة الروحية للناس، بما فيها التعليم، والعلوم، والأدب والفن، والصحة، والرياضة، والصحافة والإعلام، وبمعنى واسع، تشتمل حتى على الثروات المادية التي تم إيجادها في مجرى البناء الاشتراكي.

٣ـ ما هو التعليم في كوريا؟

التعليم في كوريا هو تعليم اشتراكي يهدف إلى إعداد الناس كأصحاب مواهب مستعدين سياسيا وفكريا، ومتطورين من كل النواحي، يحملون القدرات الإبداعية العالية والشيم الأخلاقية السامية والأجسام القوية السليمة.

المضمون الهام للتعليم الاشتراكي هو التربية السياسية الفكرية، وتعليم العلوم والتكنولوجيا، وتعليم الرياضة.
أهم شيء في طريقة التعليم الاشتراكي هو تجسيد طريقة التدريس التنويرية التي أشار إليها الزعيمان العظيمان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، تجسيدا كاملا في كل مراحل التعليم، حتى يتوجه تماما التعليم الأساسي، والتعليم الاختصاصي، والتعليم العلمي والتقني، إلى إعلاء القدرات الخلاقة للطلاب، لا مجرد تزويدهم بالمعارف.
وإضافة إلى ذلك، يتخذ التعليم الاشتراكي تشديد الحياة التنظيمية، والنشاطات الاجتماعية والسياسية، وربط التعليم المدرسي بالتعليم الاجتماعي، وتوازي التعليم قبل المدرسي والتعليم المدرسي وتعليم الكهول، طريقة هامة له.

٤ـ ما هو نظام التعليم في كوريا؟

نظام التعليم الكوري هو نظام التعليم الاشتراكي الذي تعلم الدولة كل أبناء الشعب على مسؤوليتها. يضمن هذا النظام الحق في التعلم فعليا بالتساوي لجميع أفراد المجتمع، عن طريق تعليمهم مجانا، وكذلك يتيح لجميع الناس أن يتلقوا التعليم باطراد على مدى حياتهم.
تمارس كوريا نظام التعليم الإلزامي المجاني الشامل.

٥ـ كيف تطور نظام التعليم الإلزامي المجاني في كوريا؟

بدأ التعليم الإلزامي المجاني في كوريا في فترة النضال

الثوري المناهض لليابان. ففي أوائل الثلاثينات من القرن العشرين، مارس الرئيس كيم إيل سونغ التعليم المجاني الإلزامي لأول مرة في التاريخ، في المدارس الثورية القائمة في المناطق الريفية الشاسعة التي تم تثويرها، وفي مدارس رابطة الأطفال في المناطق المحررة، أي قواعد حرب العصابات، وبذلك، اكتسب خبرات في نظام التعليم المجاني.

بعد التحرير، ألغت كوريا شتى صنوف من نظام الأعباء لنفقات التعليم، بما فيها الرسوم المدرسية الشهرية، ومنذ اليوم الأول من أيلول عام ١٩٤٧، مارست نظام منح الدولة الدراسية للطلاب في الجامعات والمدارس المتخصصة.

كانت كوريا تمارس نظام التعليم الإلزامي الشامل بارتباط وثيق مع التعليم المجاني. إن التعليم الإلزامي الابتدائي الشامل الذي مورس منذ عام ١٩٥٦، والتعليم الإلزامي المتوسط الشامل الذي مورس منذ عام ١٩٥٨، تم تطبيقهما من قبل التعليم المجاني الكامل.

مع انتصار الثورة الاشتراكية، وإقامة النظام الاشتراكي، أعلنت حكومة الجمهورية عن ممارسة نظام التعليم المجاني الشامل منذ اليوم الأول من نيسان عام ١٩٥٩، بغية التجسيد الشامل للمبدأ الخاص بتعليم جميع الشغيلة على مسؤولية الدولة التامة.

فمنذ عام ١٩٧٢، بدأ في كوريا تطبيق نظام التعليم الإلزامي الشامل لمدة إحدى عشرة سنة. وفي الدورة السادسة لمجلس

الشعب الأعلى الثاني عشر لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، المنعقدة في أيلول عام ٢٠١٢، صدر القانون الخاص بممارسة التعليم الإلزامي الشامل لمدة اثنتي عشرة سنة.

٦ـ ما هو نظام التعليم الإلزامي الشامل لمدة اثنتي عشرة سنة؟

إن نظام التعليم الإلزامي الشامل لمدة اثنتي عشرة سنة يعد تعمقا وتطورا لنظام التعليم الإلزامي الشامل لمدة إحدى عشرة سنة، الذي قد مارسته كوريا منذ زمان، ومرحلة جديدة أعلى لنظام التعليم المتوسط العام.

يتكون هذا النظام من فترات التعليم المنتظم، بدءا من التعليم قبل المدرسي لمدة سنة واحدة، والتعليم في المدرسة الابتدائية لمدة خمس سنوات، والتعليم في المدرسة الإعدادية لمدة ثلاث سنوات، وحتى التعليم في المدرسة الثانوية لمدة ثلاث سنوات. في هذه الفترات، يتعلم أفراد الجيل الجديد المعارف الأساسية العامة والمعارف التقنية الأساسية الحديثة، حتى يتلقوا التعليم المتوسط العام على أعلى مستوى.

إن المعنيين بهذا التعليم هم جميع الأطفال والشباب الناشئون في السن ما بين الخامسة والسابعة عشرة.

في مرحلة التعليم الإلزامي قبل المدرسي لمدة سنة واحدة، يتم إرساء الأسس الكفيلة بتلقي الأطفال للتعليم المدرسي، وفي

المدرسة الابتدائية لمدة خمس سنوات، يتم تعليم المعارف الأساسية للطبيعة والمجتمع، مع ضمان نمو التلاميذ الصغار وتنشئتهم بما فيه الكفاية، حتى يكون بإمكانهم تلقى التعليم المتوسط على الوجه المنشود.

وفي المدرسة الإعدادية لمدة ثلاث سنوات، يتعلم الطلاب المعارف الأساسية المتوسطة العامة بصورة مشتركة، وفي المدرسة الثانوية لمدة ثلاث سنوات، يتعلمون المعارف التقنية الأساسية القادرة على استخدامها في الممارسة الواقعية، بما يتفق مع مقتضيات عصر اقتصاد المعرفة، في آن واحد مع إكمال المعارف المتوسطة العامة.

بفضل نظام التعليم الإلزامي الشامل لمدة اثنتي عشرة سنة، صار الطلاب في كوريا يستوعبون المعارف الواسعة الكافية التي تزداد يوما بعد يوم، طردا مع التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا، ويتزودون بالقدرات الوافية لعملهم باستقلالية، بعد انطلاقهم إلى رحاب المجتمع إثر تخرجهم من المدارس.

٧- كيف يجري تعليم التلاميذ ذوي الإرهاصات والمواهب البارزة في كوريا؟

تولي كوريا اهتمامها العميق للعثور على التلاميذ ذوي الإرهاصات والمواهب البارزة وتربيتهم بانتظام.

فالأطفال الموهوبون في الموسيقى والفنون الجميلة

والرياضة وغيرها يلتحقون برياض كيونغسانغ ودايدونغمون وتشانغكوانغ للأطفال، ثم، بالأقسام المتخصصة في جامعة كيم واون كيون الموسيقية وجامعة بيونغ يانغ للفنون الجميلة وجامعة الرياضة الكورية ليتلقوا فيها توجيهات من الأساتذة الأكفاء.

أما التلاميذ البارزون في علوم الطبيعة فيحققون رغباتهم على مداها، في مدرسة بيونغ يانغ الثانوية الأولى وغيرها من المدارس الثانوية الأولى في كافة أنحاء البلاد.

٨- ما هي روضة كيونغسانغ للأطفال؟

تقع روضة كيونغسانغ للأطفال في شارع تشانغزون في وسط بيونغ يانغ.

يتوفر في هذه الروضة ما يكفي من الظروف والبيئة اللازمة لتعليم وتربية الأطفال قبل المدرسية وتنوير عقولهم. تتكون هذه الروضة من الطوابق الخمسة، وأربعة منها فوق الأرض حيث توجد عشرات غرف للدرس، وغرف التدريب على المواد المتخصصة، ومجمع اللهو، وغرف النوم والمطعم وغيرها، وفي الطابق تحت الأرض، يوجد الملعب المائي. في هذه الروضة التي برز فيها عدد كبير من الأطفال النوابغ الموسيقيين على المستوى العالمي في الماضي، يتم اختيار الأطفال ذوي المواهب الموسيقية، وتعليمهم العزف على الآلات الموسيقية مثل الكمان والفيولونسيل والبيانو.

يوجد ثمة بين المتخرجين منها الحائزون على المسابقات الفردية لجائزة السادس عشر من شباط الفنية، والحائزون على جائزة المسابقات الدولية، وعدد كبير من المبدعين والعازفين والممثلين ذائعي الصيت في الفرق الفنية ذات الباع الطويل مثل الأوركسترا السيمفونية الوطنية وفرقة مانسوداي الفنية.

زارها القائد الأعلى المحترم كيم جونغ وون في أيار وتموز عام ٢٠١٢.

٩- ما هي مدرسة بيونغ يانغ الثانوية الأولى؟

تقع مدرسة بيونغ يانغ الثانوية الأولى في حارة سينواون بحي بوتونغكانغ في مدينة بيونغ يانغ، وهي هيئة تعليمية تقبل الأطفال ذوى العقول النيرة في أنحاء البلاد وتربيهم كاحتياطي المواهب العلمية والتقنية الأكفاء.

تبلغ مساحتها الطابقية الإجمالية أكثر من ٢٨٠٠ متر مربع، ومساحتها الأرضية أكثر من ٧٠ ألف متر مربع، وتوجد فيها مختلف الأنواع من غرف الاختبارات والتدريبات مثل غرفة الاختبارات الفيزيائية والكيميائية وغرفة التدريب على الكمبيوتر، وغرفة الموسيقى وغرفة الرقص الرياضي وقاعة السباحة، والمكتبة المزودة بأكثر من مائة ألف كتاب وغيرها.

برز فيها عدد كبير من أصحاب المواهب، بمن فيهم الحائزون على الميدالية الذهبية في مسابقات الرياضيات الأولمبية الدولية.

١٠- كيف تم إنشاء قواعد تربية الشباب والناشئين خارج الدروس في كوريا؟

توجد في كل أرجاء كوريا قواعد التربية من أجل دراسة التلاميذ وحياتهم خارج الدروس، ولا سيما قصر التلاميذ والأطفال وقاعة التلاميذ والأطفال ومخيم رابطة الناشئين ومكتبة التلاميذ.

مثلا، يوجد في مدينة بيونغ يانغ وحدها، قصر مانكيونغداي للتلاميذ والأطفال وقصر بيونغ يانغ للتلاميذ والأطفال وقاعة الشباب المركزية ومخيم مانكيونغداي لرابطة الناشئين وغيرها من القواعد الكثيرة لتربية التلاميذ خارج الدروس، إضافة إلى مكتبة التلاميذ في كل حي من أحيائها.

يقوم فيها التلاميذ بمختلف نشاطات حلقات الهواة حسب رغباتهم وإرهاصاتهم وبالدراسة الذاتية خارج الدروس، الأمر الذي أدى إلى نموهم كأصحاب معول عليهم في المستقبل.

١١- ما هو قصر مانكيونغداي للتلاميذ والأطفال؟

تم تأسيس قصر مانكيونغداي للتلاميذ والأطفال في أيار عام ١٩٨٩، بكونه قاعدة جامعة لتربية التلاميذ والناشئين خارج الدروس. وفي عام ٢٠١٥، تم إعادة بنائه على نحو رائع، وبما يتفق مع مقتضيات القرن الجديد.

يرمز شكله الخارجي إلى الأم التي تفتح ذراعيها لتضم الأولاد في حضنها. يتكون القصر من جناح العلوم، المزود

بغرف حلقات هواة الكمبيوتر والفيزياء والعلوم والتكنولوجيا، وجناح الفن المزود بغرف حلقات هواة التطريز وفن الخط وكاياغوم والأكورديون والغناء، ومواقع التدريب العام على الموسيقى بالآلات القومية والإلكترونية، وقاعة التدريب الفني العام، وعديد من الردهات المبنية بصورة متميزة. غرف حلقات الهواة وقاعات التدريب مزودة بالمعدات والأدوات التعليمية على أعلى مستوى. كما يوجد فيه المسرح الذي يمكن تقديم أي عرض فني على خير وجه، وقاعة السباحة وقاعة الرياضة اللتان يمكن فيهما إجراء المباريات الدولية أيضا.

يتقاطر إليه أكثر من ٥٠٠٠ تلميذ في اليوم، بعد انتهاء دروسهم، ويتعلمون الفنون حسب رغبتهم ومطالبهم، ويوطدون معارفهم من خلال الاختبارات والتطبيقات العلمية والتمرينات الفعلية.

١٢- في أية أماكن تقع مخيمات رابطة الناشئين؟

تقع في كوريا مخيمات رابطة الناشئين في المعالم جميلة المناظر الطبيعية. توجد عشرات مخيمات في الأماكن العريقة ذات المناظر الجميلة في أنحاء البلاد، ولا سيما في مانكيونغداي وجبل زانغزا وسوكآم وسونغدواون وجبل ميوهيانغ وبوبيونغ.

تصنف المخيمات إلى مخيم رابطة الناشئين المركزي ومخيم رابطة الناشئين في المحافظة (المدينة التابعة مباشرة للمركز)، ومخيم رابطة الناشئين الدولي.

يأتي إلى مخيم رابطة الناشئين المركزي التلاميذ في أنحاء البلاد، بينما يأتي إلى مخيم رابطة الناشئين في المحافظة (المدينة التابعة مباشرة للمركز) التلاميذ في المنطقة المعنية.

ويأتي إلى مخيم رابطة الناشئين الدولي، الأطفال القادمون من مختلف البلدان في العالم أيضا.

تتوفر في مخيمات رابطة الناشئين كل الظروف اللازمة لحياة المخيمين، ويوجد فيها العاملون المختصون بإرشاد المخيمين.

١٣- ما هو مخيم سونغدواون الدولي لرابطة الناشئين؟

يقع مخيم سوانغدواون الدولي لرابطة الناشئين في سونغدواون بمدينة واونسان في محافظة كانغواون، الواقعة على شواطئ بحر كوريا الشرقي.

حدد الرئيس العظيم موقع هذا المخيم في أروع مكان في سونغدواون المشهورة بأحد المعالم وأعطى تعليماته المفصلة حتى عن اتجاه البناء وطرقه.

قاد القائد العظيم كيم جونغ إيل عملية بنائه ليكون ضخما وفخما بما يتفق مع هيئة مخيم رابطة الناشئين الدولي، واعتنى بدقة بتنظيم حياة التلاميذ فيه بتنوع وفرح.

وفي أيار عام ٢٠١٣، بادر القائد الأعلى المحترم كيم جونغ وون إلى بنائه على أروع صورة من ذي قبل، وزاره عدة مرات وأعطى تعليماته الكثيرة مثل مسألة توفير القطار المباشر لأجل

المخيمين وتحسين الاستعداد لتسييره، ومسألة تركيب الزحلاقيات المائية شديدة الانحدار، التي تم صنعها حديثا، في هذا المخيم أولا وقبل غيره.

وأقيم فيه تمثالا الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل اللذين يحتضنان الأطفال.

تتوفر في هذا المخيم الخلاب لانسجام أجنحته الحديثة مع مناظر شاطئ البحر، كل مستلزمات حياة التلاميذ، بما فيها قاعة الناشئين للصداقة الدولية والملعب الخارجي وقاعة الرياضة الداخلية وقاعة السباحة الداخلية والملعب المائي المكشوف والساحة الخارجية للرماية بالقوس ومربى الأسماك وأقفاص الطيور ومعرض الحيوانات المحنطة.

يجري التخييم الدولي، بدءا من أواخر تموز وحتى أوائل آب في كل سنة.

١٤- ما هي الجامعات الموجودة في كوريا؟

قبل تحرر كوريا، لم تكن في شماليها أية جامعة.

في عام ١٩٤٦، العام التالي للتحرير، تم تأسيس جامعة كيم إيل سونغ. وعلى أساس هذه الجامعة، ظهرت جامعة كيم تشايك للصناعات الهندسية وغيرها من الجامعات إلى حيز الوجود.

توجد حاليا في بيونغ يانغ كثير من الجامعات مثل جامعة كيم إيل سونغ وجامعة كيم تشايك للصناعات الهندسية وجامعة

كيم هيونغ جيك للمعلمين وجامعة بيونغ يانغ للعمارة وجامعة العلوم الطبيعية.

وفي كل المحافظات أيضا، توجد الجامعات.

١٥ـ ما هي جامعة كيم إيل سونغ؟

تم تأسيس جامعة كيم إيل سونغ في اليوم الأول من تشرين الأول عام ١٩٤٦، بكونها قاعدة مركزية لتأهيل الكوادر الوطنيين في كوريا، وهي تقع في حي دايسونغ بمدينة بيونغ يانغ.

توجد فيها كلية بيونغ يانغ للطب، وكلية بيونغ يانغ للزراعة، وكلية كاى وونغ سانغ للزراعة، وكلية الحقوق، وكلية الأدب، وكلية علم الكمبيوتر، وكلية المالية، وأكثر من عشرة أقسام مثل قسم الاقتصاد وقسم التاريخ وقسم الفلسفة وقسم اللغات الأجنبية وقسم الرياضيات وقسم الفيزياء وقسم الكيمياء وقسم علم الأحياء وقسم الجيولوجيا، إضافة إلى معهد دراسة العلوم الرائدة، ومعاهد الأبحاث التابعة له، مثل معهد أبحاث تقانة النانو ومعهد أبحاث تقانة المعلوماتية ومعهد أبحاث المواد الإلكترونية ومعهد أبحاث الصناعة البيولوجية ومعهد أبحاث التحليل ومعهد أبحاث أدوات الاختبارات العلمية.

وفضلا عن المباني اللازمة للتعليم والتربية، بما فيها مباني التدريس والمكتبة الإلكترونية وقاعة الرياضة وقاعة السباحة، توجد في الجامعة مرافق الخدمات التسهيلية الحديثة مثل المسكن الجماعي والمستشفى.

تعمل جامعة كيم إيل سونغ على تطوير التعاون والتبادل مع الجامعات في مختلف البلدان من العالم، وتقبل الطلاب والمتدربين منها.

١٦ـ كيف أقيمت شبكات التعليم في كوريا؟

أقيم في كوريا نظام تعليم جميع الناس، ويمكن للجميع أن يتلقوا التعليم عن بعد، عبر شبكة الدولة.

يصنف نظام التعليم الكوري، أساسا، إلى نظام التعليم المتخصص بالدراسة ونظام التعليم مع مزاولة العمل.

يتكون نظام التعليم المتخصص بالدراسة من نظام التعليم قبل المدرسي لمدة سنة واحدة، ونظام التعليم العام لمدة إحدى عشرة سنة، ونظام التعليم العالي في الجامعات.

تنضم إلى نظام التعليم مع مزاولة العمل، المعاهد العالية للعمال (المزارعين) حسب الفروع، ونظام التعليم عن بعد. وتوجد المعاهد العالية للتعليم مع مزاولة العمل في كل أرجاء البلاد.

كما أن مراكز تعليم الشعب كله، مثل دار الدراسة الشعبية الكبرى ومجمع العلوم والتكنولوجيا، توجد في كل أنحاء البلاد.

١٧ـ كيف يجري التعليم عن بعد في كوريا؟

استحدثت كوريا كلية التعليم عن بعد في جامعة كيم تشايك للصناعات الهندسية وغيرها من مختلف الجامعات، وتقوم بالتعليم عن بعد على نطاق البلاد كلها.

مضامين التعليم في هذه الكلية واسعة، إذ إنها تقدم العلوم والتكنولوجيا المتعلقة بقطاعي الصناعة الخفيفة وصناعة الأغذية والضروريات اليومية، فضلا عن مختلف القطاعات الهندسية مثل الآلات والمعادن والمواد والإلكترونيات، والمعارف الواسعة في مختلف الميادين التي يرغب الناس في تعلمها، مثل إدارة الاقتصاد وتقانة المعلوماتية واللغات الأجنبية. يجري التعليم عن بعد في هذه الكلية، تركيزا على إلقاء المحاضرات بالإرشاد ومطالعة المعطيات.

وتوجد غرفة التعليم بالسؤال، وغرفته بالسؤال والجواب، من أجل تقديم الخدمة للطلاب. ففي غرفة التعليم بالسؤال، يتلقون النقاط صعبة الفهم من بين مضامين المحاضرة، وفي غرفة التعليم بالسؤال والجواب، يتلقون الأسئلة عن المسائل العلمية والتقنية العالقة في مواقع العمل.

الطلاب الخاضعون للتعليم عن بعد يتلقون ما يلزم لهم من المحاضرات في الأوقات الصالحة لهم في مصانعهم ومؤسساتهم.

١٨ـ ما هي دار الدراسة الشعبية الكبرى؟

تقع دار الدراسة الشعبية الكبرى في وسط مدينة بيونغ يانغ وتبلغ مساحتها الطابقية الإجمالية ١٠٠ ألف متر مربع، وتتكون من عشرة طوابق بعشرة أجنحة. تتسع الدار لحفظ ٣٠ مليون كتاب بالإجمال، وتتكون من ٢٣ قاعة للمطالعة، ذات ٦٠٠٠ مقعد، و١٤ قاعة للمحاضرة، وعدة قاعات للإبلاغ وقاعات

السؤال والجواب وغيرها من ٦٠٠ قاعة ونيف.

تم إدخال الكمبيوتر في كل أنظمة الإدارة، وتزودت قاعات المحاضرات والإبلاغ بمعدات التعليم مثل الكمبيوتر وجهاز الفيديو وآلات الأفلام وجهاز السلايد. في كل منضدة لإعارة الكتب، يتم نقل الكتب آليا حسب طلب القراء وذلك بفعل أجهزة الإرسال الرقمي.

تجري في هذه الدار محاضرات الإبلاغ، والمحاضرات بالسؤال والجواب، والمحاضرات التسجيلية والمحاضرات بالفيديو، فضلا عن المحاضرات العامة. كما يتم تنظيم المحاضرات حول المواضيع العلمية والتقنية الجديدة، وتجري بانتظام الندوات العلمية والنظرية، والدورات الدراسية للعلوم والتكنولوجيا، والمحاضرات حسب الطلب، والمحاضرات المركزة، والدورات الدراسية للغات الأجنبية.

وتجري المحاضرة عن بعد، على غرار الحوار مع تبادل الصور والأصوات والحروف بأوقات فعلية أيضا.

يتوافد إليها ١٠٠٠٠ – ١٢٠٠٠ نسمة من الطلبة والشغيلة كل يوم في المتوسط.

١٩ـ كيف تولي كوريا أهميتها للعلوم والتكنولوجيا؟

العصر الراهن هو عصر العلوم والتكنولوجيا، ومستوى تطورها يعد معيارا لتحديد مجمل قدرات البلاد ومكانتها. إن القدرات العلمية والتقنية أهم ثروة استراتيجية من ثروات الدولة، وقوة دافعة جبارة لتطور المجتمع.

بغية تحطيم الحصار الاقتصادي والتقني للإمبرياليين، والإسراع الحثيث في زيادة قوة التعزيز الذاتي في كوريا، وتطوير كل القطاعات بسرعة، لا بد من التمسك بالعلوم والتكنولوجيا كحبل الوريد.

تسعى كوريا لإحداث قفزة جديدة في تطور العلوم والتكنولوجيا للبلاد خلال فترة قصيرة من الزمن، وفتح عصر يزدهر بالعلوم، وتحقيق تحول ثوري في البناء الاشتراكي، عن طريق إعطاء زخم قوي لبناء الدولة العلمية والتقنية القوية.

٢٠- ما هي الدولة العلمية والتقنية القوية؟

تعني الدولة العلمية والتقنية القوية بلدا بلغت مجمل العلوم والتكنولوجيا فيه مستوى رائدا عالميا، وتتطور كل قطاعاته مثل الاقتصاد والدفاع الوطني والثقافة بسرعة كبيرة، بفعل الدور المبادر للعلوم والتكنولوجيا.

أما هدف بناء هذه الدولة فهو دخول كوريا عن جدارة إلى مصاف البلدان المتقدمة في العالم، من حيث القدرة العلمية والتقنية الجامعة، في المستقبل القريب.

تسعى كوريا، عند تطوير العلوم والتكنولوجيا أيضا، إلى أن تقفز إلى الأعلى، متخطية عقدا بعد عقد، بإطلاق الإخلاص الوطني لعلمائها وذكاء شعبها وكبريائه القومية، وليس بسلوك الطريق الذي اجتازه الآخرون فقط.

٢١ـ ما هو الشيء المهم في بناء الدولة العلمية والتقنية القوية؟

أولا، خوض المعارك الحامية لبلوغ المستويات الرائدة في حقل العلوم والتكنولوجيا، أي شن النضال المكثف لابتكار التقنيات ذات القدرة العالمية على المنافسة في قطاع العلوم والتكنولوجيا الرائدة، وبذل الجهود الكبيرة لارتياد العلوم البينية الجديدة وتطويرها، بما يتلاءم مع تيار التطور العام للعلوم والتكنولوجيا، ومقتضيات تطور المجتمع والاقتصاد.

ثانيا، أداء العلوم والتكنولوجيا لدور القاطرة في بناء الدولة الاقتصادية القوية، أي زيادة ذاتية الاقتصاد واستقلاليته، وتنفيذ المشاريع العلمية والتقنية لتحسين معيشة الشعب وإجراءات تطبيقها، بعد وضعها على نحو صائب في قطاع الأبحاث العلمية، وأداء قطاع العلوم والتكنولوجيا دورا مبادرا في الإسراع بتكامل العلوم والتكنولوجيا مع الاقتصاد، وتحديث اقتصاد البلاد وإدخال المعلوماتية فيه.

ثالثا، إيلاء الأهمية لأصحاب المواهب، وتحقيق تحويل أبناء الشعب كلهم إلى أصحاب مواهب علمية وتقنية، أي بناء صفوف أصحاب المواهب العلمية والتقنية الذين سيحملون على عاتقهم الدولة العلمية والتقنية القوية، وترقية قدراتهم على البحوث والتنمية إلى المستوى المتقدم عالميا، وتحويل جميع أبناء الشعب إلى أصحاب مواهب علمية وتقنية.

٢٢ـ ما هي الإجراءات التي تتخذها كوريا من أجل بناء الدولة العلمية والتقنية القوية؟

تعمل كوريا على التنظيم والتوجيه والإدارة الحكومية السليمة لتطوير العلوم والتكنولوجيا للبلاد، وإقامة النظام المنسق لبحوث العلوم وتطويرها، وإجادة عمل الإمداد الحكومي لقطاع العلوم والتكنولوجيا. فتحرص على ضمان التركيز الاستراتيجي في التنظيم والتوجيه لتطوير العلوم والتكنولوجيا، ومنع مؤسسات الأبحاث العلمية من ظواهر إجراء الأبحاث بشكل مبعثر أو كل على حدة. وتمضي في ترتيب وتقوية نظام بحوث العلوم واكتشافها في البلاد، وزيادة استثمارات الدولة لقطاع العلوم والتكنولوجيا.

كما أنها تشيع أجواء إيلاء الأهمية للعلوم والتكنولوجيا على نطاق المجتمع كله. فتبذل كل القطاعات والوحدات جهودها الأساسية لتطوير العلوم والتكنولوجيا، وتحل كل المسائل على أساس العلوم والتكنولوجيا، تحدوها نظرة وموقف مفادهما أنه لا يمكن إحراز النجاح في أي عمل من الأعمال دون الاعتماد على العلوم والتكنولوجيا. وتعتز بالعلماء والتقنيين وتبرزهم، وتوفر لهم ظروف العمل والحياة حتى يمكنهم أن ينهمكوا في الأبحاث العلمية. وبإشاعة أجواء دراسة العلوم والتكنولوجيا في المجتمع كله، تجعل جميع أبناء الشعب يكونون سادة العلوم والتكنولوجيا ومضطلعين بتطويرها، حتى يساهموا في بناء الدولة الاشتراكية القوية بالمعارف والتكنولوجيا.

٢٣ـ كيف تظهر القدرة الحيوية لخط إيلاء الأهمية للعلوم والتكنولوجيا؟

تظهر القدرة الحيوية لخط كوريا الخاص بإيلاء الأهمية للعلوم والتكنولوجيا بجلاء، في تأجيج لهيب الثورة الصناعية في القرن الجديد، على أساس التكنولوجيا الرائدة لتشغيل الآلات الرقمي بالكمبيوتر في قطاع صناعة بناء الآلات، وكون كوريا دولة مالكة للسلاح النووي ودولة لصنع الأقمار الصناعية وإطلاقها، معدودة في العالم.

أوجدت كوريا تقنيات إنتاج حديد زوتشيه والسماد بأسلوبها والألياف المحلية، وحققت ذاتية صناعة خبث المغنيسيا.

وتم إدخال نظام الأتمتة الموحدة في المصانع والمؤسسات الهامة، وتتحقق نجاحات كثيرة في الأبحاث العلمية والتقنية، تساهم في النهوض بالقطاعات الطليعية وقطاعات الصناعة الأساسية للاقتصاد الوطني وتحسين معيشة الشعب.

٢٤ـ ما هو مستوى كوريا في تقانة التشغيل الرقمي بالكمبيوتر؟

إن تشغيل الآلات الرقمي بالكمبيوتر يعد حاليا رمزا لقدرات الصناعة المستقلة في كوريا.

بلغت تقانة التشغيل الرقمي بالكمبيوتر في كوريا مستوى عالميا رائدا، بحيث تساهم مساهمة كبيرة في تحديث مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني.

تنتج كوريا الآلات الصانعة ذات المواصفات القياسية، العاملة بالتشغيل الرقمي بالكمبيوتر بانتظام، بينما تمضى في ابتكار مختلف أنواع من تلك الآلات عالية السرعة والدقيقة والذكية. فيتم إنتاج الآلات الصانعة المشغلة رقميا بالكمبيوتر، متعددة الأنواع، ذات المحاور الثمانية والتسعة وأكثرها على أعلى مستوى حسب الحاجة، فضلا عن المحاور الأربعة والخمسة والستة.

يهتم كثير من البلدان بتقانة التشغيل الرقمي بالكمبيوتر في كوريا وتتطلب التبادل الاقتصادي معها.

٢٥- كيف تتطور التكنولوجيا الفضائية في كوريا؟

أطلقت كوريا أول قمر صناعي لها، "كوانغميونغسونغ رقم ١"، بنجاح في شهر آب عام ١٩٩٨، وبالتالي، نجحت في إطلاق "كوانغميونغسونغ رقم ٢" في نيسان عام ٢٠٠٩ أيضا.

بعد النجاح في إطلاق القمرين التجريبيين، انصرف العلماء والتقنيون الكوريون في مجال القمر الصناعي إلى العمل لتطوير القمر التطبيقي. في كانون الأول عام ٢٠١٢، طار إلى الفضاء الصاروخ الناقل "وونها – ٣" الذي يحمل "كوانغميونغسونغ رقم ٣"-٢، القمر الصناعي الدائر على المدار القطبي بالتزامن مع الشمس، باعتباره قمة في قطاع تقنيات القمر الصناعي.

هذا الصاروخ الناقل الذي تم إطلاقه في ظروف كثرة الثلوج وشدة البرودة في فصل الشتاء غير المؤاتي لإطلاق القمر

الصناعي، أدخل القمر الصناعي في مداره الفضائي على نحو صائب حتى بتغيير مساره الأمثل، احتراما لسيادة البلدان المجاورة والقوانين الدولية.

إن الأقمار الصناعية الكورية التي تم إنتاجها محليا مائة بالمائة، بدءا من التصاميم وحتى الصنع والتركيب والإطلاق والأرصاد بعد الإطلاق، أثبتت بجلاء تقانة كوريا للتطوير الفضائي على المستوى العالي.

وفي شباط عام ٢٠١٦، نجحت كوريا تماما في إدخال القمر الصناعي للأرصاد الأرضية "كوانغميونغسونغ رقم ٤"، الذي تم بحثه وتطويره حديثا حسب خطة عام ٢٠١٦ من خطة الدولة لتطوير الفضاء لمدة خمس سنوات، إلى مداره. ومع تطور العلوم والتكنولوجيا الفضائية للبلاد بصورة ملحوظة، استحدثت كوريا مديرية الدولة لتطوير الفضاء، التي من شأنها توجيه وإدارة كافة النشاطات الفضائية على نحو موحد، وأصدرت قانون تطوير الفضاء، وتسرع بهمة في تطويره.

٢٦ـ كيف نجحت كوريا في الاندماج النووي؟

إن تقانة الاندماج النووي، المسماة بتقنية "الشمس الصناعية" تستقطب اهتماما كبيرا للأوساط العلمية العالمية، نظرا لأنها عمل تتطلع إليه البشرية للحصول على الطاقات الآمنة التي لا ينضب معينها ولا تسبب تلوث البيئة تقريبا.

في عام ٢٠١٠، نجح العلماء الكوريون في اختبار تفاعل الاندماج النووي هذا، بعد أن حلوا الكثير من المسائل العلمية والتقنية بقواهم الذاتية مائة بالمائة.

تم تصميم وصنع جهاز التفاعل النوويحراري الفريد، وجرى البحث الأساسي له، حتى أصبح في إمكانهم إكمال التقنية النوويحرارية بقواهم الذاتية.

نتيجة لنجاحهم هذا، فتح منفذ أكيد لتطوير الطاقة الجديدة للبلاد، وتم شق مجال جديد لتطوير العلوم والتكنولوجيا الرائدة.

٢٧- ما هي مؤسسات الأبحاث العلمية في كوريا؟

توجد في كوريا أكاديمية الدولة للعلوم، وأكاديمية علوم الاجتماع، باعتبارهما وحدة قيادية جامعة لمؤسسات الأبحاث العلمية، ولجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا، التي تشرف على إدارة العلوم والتكنولوجيا، والوحدات التابعة لها، حسب الفروع في أنحاء البلاد. تتزود هذه المؤسسات للأبحاث العلمية بغرف حديثة للدراسة والاختبار والتحليل، والمصنع التجريبي الوسيط وغيرها.

٢٨- ما هي أكاديمية الدولة للعلوم؟

أكاديمية الدولة للعلوم أعلى هيئة تمسك بناصية شؤون الأبحاث العلمية، وتوجهها على نسق موحد في كوريا.

تم تأسيس الأكاديمية في الأول من كانون الأول عام ١٩٥٢، في فترة حرب التحرير الوطنية الضروس، بمبادرة من الرئيس العظيم كيم إيل سونغ، وهي تتخذ إشراف وتوجيه جميع مؤسسات الأبحاث العلمية وأعمال البحوث العلمية للبلاد على نحو موحد، وضمان المسائل المطروحة في تطوير علوم البلاد وشؤونها الاقتصادية علميا وتقنيا، كرسالة رئيسية لها.

ينضم إليها فرع هامهونغ، وفرع الهندسة البيولوجية، وأمثالهما، وعدد كبير من معاهد الأبحاث، بما فيها معهد أبحاث العلوم الفيزيائية، ومعهد أبحاث الرياضيات، ومعهد أبحاث الهندسة الإلكترونية، ومعهد أبحاث هندسة الآلات، ومعهد أبحاث الهندسة الحرارية ومعهد أبحاث علوم الميكروبات.

٢٩- ما هي المعاملات التفضيلية التي تقدمها كوريا للعلماء والتقنيين؟

توفر الدولة ظروف الأبحاث والحياة للعلماء والتقنيين على مسؤوليتها. أقامت كوريا شوارع العلماء في وسط بيونغ يانغ وغيره من مختلف أنحاء البلاد، وتوفر لهم الظروف السكنية الرائعة لينهمكوا في عمل الأبحاث مطمئني البال. ويقع مخزن ميراي على ضفة نهر بوتونغ جميل المناظر في بيونغ يانغ من أجل العلماء.

تمنح الدولة للعلماء والتقنيين الذي حلوا المواضيع العلمية

والتقنية القيمة، أوسمة الدولة من الدرجات العالية، والألقاب الفخرية مثل عالم الشعب وتقني الشعب والعالم الجدير والتقني الجدير، وجائزة السادس عشر من شباط للعلوم والتكنولوجيا.

٣٠- كيف يجري مهرجان العلوم والتكنولوجيا في كوريا؟

يجري في كوريا المهرجان الوطني للعلوم والتكنولوجيا بمناسبة عيد الشمس (عيد ميلاد الرئيس كيم إيل سونغ)، أكبر عيد وطني، بشكل تقليدي، وفي العديد من المناسبات، تقام مهرجانات العلوم والتكنولوجيا حسب الفروع.

جميع الراغبين، بمن فيهم العلماء والتقنيون والعمال والموظفون والمزارعون والطلاب الجامعيون، يمكنهم أن يشاركوا فيها.

وكذلك، يقام المعرض الوطني للابتكارات والتقنيات الجديدة، باستضافة لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا مرة واحدة في السنة أو السنتين، وتقدم فيه التقنيات الجديدة مثل الابتكارات والاختراعات.

٣١- ما هي جائزة السادس عشر من شباط للعلوم والتكنولوجيا؟

تعد جائزة السادس عشر من شباط للعلوم والتكنولوجيا أعلى جائزة في حقل العلوم والتكنولوجيا في كوريا.

تمنح الدولة هذه الجائزة للعلماء والتقنيين والموضوعات

المعنية الذين ساهموا مساهمة خاصة في تطوير العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد، وتحسين معيشة الشعب، وفاء لغايات القائد العظيم كيم جونغ إيل الذي حدد العلوم والتكنولوجيا كأحد أعمدة ثلاثة في بناء الدولة الاشتراكية القوية.

٣٢- ما هي دار الراحة للعلماء في يونبونغ؟

هذه الدار هي دار الراحة من أجل العلماء بكل معنى الكلمة. تقع هذه الدار على ضفة بحيرة يونبونغ جميلة المناظر، وتتسع لعشرات الأشخاص دفعة واحدة. وتتكون من مبنى الخدمات العامة، وفي محيطه الأجنحة التسعة وغيرها من المباني الأخرى، وتم ربط أجنحة الراحة بالرواق من أجل ضمان تسهيلات العلماء وصحتهم.

توجد في الطابق الأول قاعة المأدبة وغرفة الطعام والحمام وصالون الحلاقة وصالون التجميل وغيره، وفي الطابق الثاني قاعة البليارد والخ.

كما توجد فيها المكتبة الإلكترونية وغرفة التشاور بما يتفق مع خصائص العلماء، فضلا عن الملعب المائي الداخلي.

٣٣- ما هو شارع وونها للعلماء؟

يقع شارع وونها للعلماء على رقعة أرض واسعة في ضاحية مدينة بيونغ يانغ، باعتباره شارعا حديثا توجد فيه ٢١ وحدة من

المساكن متعددة الطوابق التي يبلغ عدد الشقق فيها أكثر من ألف، والمباني العامة مثل المدرسة والمستشفى ودار الحضانة وروضة الأطفال، و١٦ حديقة للأطفال، والحدائق الصغيرة، ومختلف مرافق الخدمات العامة.

والطرق الواسعة ومنشرحة الصدور، والبيئة الخضراء من الأشجار جيدة الأصناف والمحاطة بالمساكن، والأزهار الجميلة وأعشاب المروج الخضراء، تجعل الناس يشعرون بذوق الإنعاش للإيكولوجية الطبيعية.

وتتزود الشقق السكنية بكل مستلزمات الحياة، مثل الأثاث عالي الجودة والأدوات المعيشية، على أعلى مستوى.

تم تقديم هذه الشقق الرائعة كالقصور، للعلماء والتقنيين العاديين دون أي مقابل.

٣٤- ما هي منطقة ويسونغ السكنية للعلماء؟

في كانون الثاني عام ٢٠١٤، قال القائد الأعلى المحترم كيم جونغ وون، أثناء توجيهه الميداني لشؤون أكاديمية الدولة للعلوم، إنه لا يجوز الضن بتوظيف الاستثمارات لقطاع العلوم والتكنولوجيا، بغية إحراز النجاحات في عمل أبحاث العلوم، وقدم خطته لبناء شارع العلماء الحديث في منطقة وونزونغ للعلوم، التي تقع فيها أكاديمية الدولة للعلوم، مثلما تم بناء شارع وونها للعلماء في العام الماضي.

ولذا، تم بناء شارع العلماء الحديث على رقعة أرض واسعة في منطقة وونزونغ للعلوم، بما فيه عشرات الوحدات من المساكن، والمدرسة والمستشفى ومرافق الخدمات وقاعدة أبحاث العلوم.

٣٥- ما هو شارع ميراي للعلماء؟

حين زار القائد الأعلى كيم جونغ وون موقع بناء المساكن لرجال التعليم في جامعة كيم تشايك للصناعات الهندسية في أيار عام ٢٠١٤، قال مسرورا، وهو ينظر إلى الوحدتين من المساكن الحديثة، كل منهما ٤٦ طابقا، اللتين انتصبتا عاليا علو السماء في أروع الموقع على ضفة نهر دايدونغ جميل المناظر، إنهما تبدوان كمركبين شراعيين يعومان على مياه نهر دايدونغ، لبناء جدرانهما الخارجية متقوسة، وإنهما عمارتان جنتلمانتان متميزتان، مؤكدا أنها لإرادة حزب العمل الكوري أن يبنى كثيرا من مثل هذه المساكن من الآن وصاعدا، ويقدمها للأساتذة والباحثين.

وأضاف قائلا إنه سيكون من المستحسن تسمية هذا الشارع الجديد بـ "شارع ميراي للعلماء". تحت رعايته، أبرز هذا الشارع هيئته الضخمة والفخمة كشارع آخر للعلماء، يظهر الجمال المعماري المعاصر.

إن شوارع العلماء التي يتم بناؤها واحدا بعد الآخر في بيونغ

يانغ تكون دليلا واضحا على أفكار القائد الأعلى المحترم كيم جونغ وون وخططه البارزة لإيلاء الأهمية للعلوم والتكنولوجيا، وهو الذي يقود بناء الدولة الاشتراكية القوية بقوة العلوم والتكنولوجيا.

٣٦- ما هو تحويل جميع أبناء الشعب إلى أصحاب مواهب علمية وتقنية؟

تحويل جميع أبناء الشعب إلى أصحاب مواهب علمية وتقنية عمل هام لإعداد جميع أفراد المجتمع كشغيلة مثقفين، مزودين بما يعادل معارف خريجي الجامعات، ومضطلعين بتطوير العلوم والتكنولوجيا. وبعبارة أخرى، فإن ذلك يعني إعداد جميع أبناء الشعب كأصحاب مواهب علمية وتقنية، تسلحوا تماما بالعلوم والتكنولوجيا الحديثة بكل معنى الكلمة.

ويعكس هذا العمل مقتضيات عصر اقتصاد المعرفة في هذا اليوم.

إن مقتضيات عصر اقتصاد المعرفة، الخاصة بإبراز المواهب الكفوءة التي تحفز تطوير العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد، لا يمكن الوفاء بها، إلا عند دفع العمل لجعل جميع الناس كمواهب متضلعة في العلوم والتكنولوجيا الحديثة قدما بقوة، عن طريق إيلاء الاهتمام الأولي وبذل الجهود الحاسمة له، بتحويل هذا العمل إلى عمل يشمل الدولة برمتها.

كما أن تحويل جميع أبناء الشعب إلى أصحاب مواهب علمية وتقنية يعكس المطلب الواقعي لبناء الدولة الاشتراكية القوية.

لا يمكن الارتقاء بمجمل العلوم والتكنولوجيا للبلاد إلى مستوى رائد في الفترة القصيرة، والسد التام للحاجيات إلى المواهب المطلوبة في بناء دولة اقتصاد المعرفة القوية، بطريقة تأهيل المواهب العلمية والتقنية بالاعتماد على تعليم النوابغ فقط، أو زيادة عدد المواهب بجلب المواهب العلمية والتقنية من البلدان الأخرى.

إن ما طرحته كوريا من هدف بناء الدولة القوية لاقتصاد المعرفة هو بناء اقتصاد المعرفة التي تم فيه تحقيق الأتمتة والمواصفات الذكية والأتمتة الكاملة في كل الصناعات إلى أقصى حد دفعة واحدة، عن طريق التقدم بعشر أو مائة خطوة، عند سير الآخرين بخطوة واحدة.

وصولا إلى بلوغ هذا الهدف، تتطلب أية جهة بإلحاح أصحاب المواهب الأكفاء، الماهرين في الابتكارات والاختراعات، الذين يتداولون بحذق تجهيزات الإنتاج الحديثة التي تم إدخال التكنولوجيا الرائدة فيها، مثل معدات التشغيل الرقمي بالكمبيوتر، وليس هذا فحسب، بل يجددون التقنيات باطراد.

للوفاء التام بالحاجات إلى المواهب المطلوبة في كل قطاعات

الاقتصاد الوطني، لا يجوز الاستناد إلى القوى العلمية والتقنية المعدودة فقط، بل يجب على كل أبناء الشعب أن يتعلموا العلوم والتكنولوجيا الحديثة.

٣٧- ما هو مجمع العلوم والتكنولوجيا؟

مجمع العلوم والتكنولوجيا هو مركز كبير لدراسة جميع أبناء الشعب، وقاعدة لنشر أحدث العلوم والتكنولوجيا.

تم بناؤه في جزيرة سوك لنهر دايدونغ الذي يجري في وسط بيونغ يانغ، ويتكون من الطوابق الخمسة، الأربعة منها فوق الأرض والواحد تحت الأرض، وتبلغ مساحته الطابقية الإجمالية ١٠٦٦٠١ متر مربع.

يعد هذا المجمع الذي تم بناؤه على شكل العمارة المتميزة بهيئة التركيب الذري الكبيرة التي ترمز إلى عالم العلوم، مكتبة إلكترونية جامعة واسعة النطاق، وقاعدة محورية لنشر العلوم والتكنولوجيا المتقدمة وقاعدة التعليم الاجتماعي متعددة الوظائف، المزودة بمعارض العلوم والتكنولوجيا الداخلية والخارجية.

وفي ردهته المركزية، يوجد نموذج الصاروخ الناقل للقمر الصناعي الطائر إلى الفضاء، منطلقا من الكرة الأرضية. وفي كل طابق من الطوابق المشكلة دائريا حول هذه الردهة المركزية يوجد كثير من قاعات المطالعة

الإلكترونية حيث يمكن لجميع الناس، بمن فيهم العمال والفلاحون والكوادر، والطلبة والتلاميذ والأطفال، ناهيك عن العلماء والتقنيين، أن يستوعبوا بعمق مبادئ العلوم والتكنولوجيا وطرقها حسب رغبتهم، ومعارض العلوم والتكنولوجيا الداخلية حسب الفروع، المتكونة من قاعة أحلام الأطفال وقاعة تاريخ تطور العلوم والتكنولوجيا وقاعة العلوم والتكنولوجيا الرائدة وقاعة العلوم الأساسية وقاعة العلوم والتكنولوجيا التطبيقية وقاعة بحث العلوم، بصورة متميزة، مزودة بالمعروضات من طراز التشغيل والإحساس والتحريك التي يمكن للمرء أن يشغلها ويحس بها ويحركها بيده، ومختلف أماكن المطالعة.

وفي ردهة الراحة المدرجة، يمكن للمرء أن يستريح فيما يشاهد المعطيات العلمية والتقنية على شاشات التلفزيون في منتصف التفقد.

كما تم بناء هذا المجمع كعمارة معدة لتوفير الطاقة، وعمارة خضراء، متزودة بأطقم من نظام التبريد والتدفئة بالحرارة الجوفية للأرض، ونظام الإضاءة الطبيعية والداخلية، القادر على الاستفادة القصوى من الأضواء الشمسية، والنظام الحديث لتنقية مياه الصرف الصحي.

وحول المجمع، تم إعداد مكان الدراسة في الهواء الطلق، وحديقة النوافير، وبرج رمز العلوم والتكنولوجيا على شكل سن

ريشة الكتابة، والعديد من المعارض وقاعات المحاضرات الخارجية.
كما يوجد المسكن الجماعي المتسع ل ٥٠٠ سرير، الذي يتلاءم جيدا مع بيئة محيط المجمع، بحيث يمكن توفير أفضل التسهيلات لزواره.

٣٨- ما هي الرياضة في كوريا؟

تمثل الرياضة في كوريا عملا هاما يساهم في إغناء الوطن وزيادة منعته وتطويره، وتعزيز قدرات الدفاع عن البلاد، وتحسين صحة أبناء الشعب، وتمجيد شرف الوطن.
بالاهتمام العميق والقيادة الدؤوبة للزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، أصبحت الرياضة التي كانت مجرد موضع لهو للطبقات الامتيازية في الماضي، رياضة يشارك فيها جميع أبناء الشعب، ورياضة تساهم في الثورة والبناء.
توفرت مختلف المرافق الرياضية في المدن والأرياف والمدارس وغيرها من كل أنحاء البلاد وتجري بنشاط الرياضة الجماهيرية مثل الجمباز الجماعي.
ونتيجة لتعميم الرياضة بين الجماهير وجعلها جزءا من حياتها اليومية، تحسنت البنية الجسدية لأبناء الشعب كلهم وتم إعدادهم تماما للعمل والدفاع الوطني، وارتفعت التقنيات الرياضية للبلاد على مر الأيام.

دخلت الرياضة الكورية اليوم مرحلة جديدة من التطور، تحت قيادة القائد الأعلى المحترم كيم جونغ وون الذي يعمل على رفع كوريا إلى مكانة الدولة الرياضية القوية بأسرع وقت ممكن عن طريق إثارة الحماسة الرياضية في البلاد كلها والإسراع بتطوير التقنيات الرياضية.

٣٩- ما هي الدولة الرياضية القوية؟

إن الدولة الرياضية القوية هي البلد الذي يظهر سمعته بالرياضة، ويزدهر ويتعزز بها. تعمل كوريا جاهدة لتعزيز قدراتها الوطنية، وإنماء ذكاء الأمة وروحها، وتمجيد كرامة البلد وشرفه أمام العالم، عن طريق الإسراع ببناء الدولة الرياضية القوية.

كما تسعى لرفع التقنيات الرياضية الاختصاصية إلى المستوى العالمي في أسرع وقت ممكن، وتعميم الرياضة بين الجماهير وجعلها جزءا من حياتها اليومية، والارتقاء بمستوى علمية الرياضة. يحاول قطاع الرياضة في الفوز ببطولات في آسيا والعالم، عن طريق تشديد التدريب، وإكمال طرق المباريات المتفوقة الخاصة به، وخلق المزيد من الأساطير الرياضية الجديدة لكوريا البطلة في المباريات الدولية.

وتعمل كوريا على تحسين العمل الرياضي في المدارس، وتنشيط الرياضة في الهيئات والمؤسسات والمزارع التعاونية،

بحيث تجيش البلاد كلها بالحماسة الرياضية.

كما أنها تتمسك بعلمية الرياضة كقوة دافعة لبناء الدولة الرياضية القوية، وتقوم بكل الأعمال في مجال الرياضة، بدءا بالتدريبات والمباريات حتى تربية الاحتياطيين وإنتاج المعدات واللوازم الرياضية، على أساس العلوم والتكنولوجيا الحديثة، وتطور علوم الرياضة، بما يتلاءم مع الخصائص الجسدية للكوريين.

٤٠- كيف يجري تأهيل اللاعبين في كوريا؟

يتم تأهيل احتياطي اللاعبين الموهوبين في كوريا بانتظام، تحت اهتمام الدولة.

توجد في كل المدن والأقضية بكوريا المدرسة الرياضية خارج الدروس، وفي كل المدارس حلقات الهواة حسب الألعاب الرياضية، حيث يتلقى الطلبة التعليم الأساسي ويترعرعون كاحتياطيين قادرين على التحاقهم بجامعة الرياضة الكورية أو الفرق للرياضة المتخصصة. كما توجد في جامعة الرياضة أقسام اختصاصية لتأهيلهم، بينما تربي الفرق الرياضية احتياطي اللاعبين مباشرة، وفقا للنظام الخاص بتأهيلهم. يجري العمل لتأهيل احتياطي اللاعبين تحت القيادة الموحدة للجنة الدولة لتوجيه الرياضة، ضمن خطة مستقبلية.

٤١ـ ما هي مدرسة كرة القدم الدولية في بيونغ يانغ؟

توجد مدرسة كرة القدم الدولية في بيونغ يانغ في جزيرة رونغرا جميلة المناظر، الواقعة في وسط نهر دايدونغ.

تبلغ مساحتها أكثر من عشرة آلاف متر مربع، وتتزود بمبنى المدرسة وعدة ملاعب للتدريب والمسكن الجماعي والمطعم والحمام وغيرها من مرافق التسهيلات الثقافية، حتى يمكن القول إنها تمثل مهدا لأبطال كرة القدم المستقبليين.

يتم اختيار الملتحقين بهذه المدرسة بين التلاميذ والتلميذات البارزين في فنهم الأساسي بكرة القدم وحالاتهم الجسدية، من بين أفراد حلقات هواة كرة القدم لمدارس الرياضة للشباب والناشئين، والتلاميذ في صفوف كرة القدم في كل أنحاء البلاد، حسب المعايير الصارمة. ويتم إيلاء اهتمام أكبر للتلاميذ الواعدين الملحوظين في المستقبل، رغم عدم بروزهم حاليا إلى حد يذكر، في ظروف صغر سنهم.

يتلقى التلاميذ الذين اختيروا التعليم والتدريب من المعلمين الشباب التجديديين الذين قادوا مباريات كرة القدم من دورات الألعاب الرياضية لمدارس الرياضة للشباب والناشئين في أنحاء البلاد على فوزها عدة مرات، والمعلمين الذين اعترف الاتحاد الدولي لكرة القدم بأنهم مدربون ممتازون.

٤٢ـ ما هي جامعة الرياضة الكورية؟

تقع جامعة الرياضة الكورية في حي دونغدايواون بمدينة

بيونغ يانغ. يوجد فيها عديد من الأقسام، مثل قسم العلم الأساسي، وأكثر من ٤٠ كرسيا أكاديميا ومعهد أبحاث علوم الرياضة، ومعهد الدراسات العليا للدكتوراه، والمطبعة والخ.

تبلغ مساحتها البنائية الإجمالية أكثر من عشرة آلاف متر مربع، وتوجد فيها أماكن التدريب على مختلف الألعاب مثل ألعاب القوى والجمباز والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة ورفع الأثقال والملاكمة والمصارعة والجودو، فضلا عن قاعة السباحة.

تعمل الجامعة على رفع المستوى النوعي للتعليم النظري الاختصاصي بين الطلاب، وتشدد تعليم التقنيات الرياضية مثل علم المعلومات الرياضية وعلم الفيسيولوجيا الرياضية بما يتفق مع تيار تطور التقنيات الرياضية الحديثة. كما تولي اهتماما كبيرا لجعل الطلاب يتحلون بالنظريات والممارسات الواقعية، عن طريق تشديد التعليم التطبيقي.

أصدرت الجامعة مئات الكتب المدرسية والمراجع في الماضي، حتى ساهمت مساهمة كبيرة في تطوير عمل التعليم وعلوم الرياضة في البلاد.

وقد برز من هذه الجامعة عدد كبير من الأبطال الرياضيين، بمن فيهم باي كيل سو، الفائز بحركة حصان الحلق للجمباز على الأجهزة في دوريات بطولات العالم للجمباز والألعاب الأولمبية.

٤٣- ما هي المرافق الرياضية والملاعب الموجودة في كوريا؟

بفضل سياسة حزب العمل الكوري والحكومة، توجد في كوريا ما يكفي من المرافق الرياضية والملاعب التي تمكن جميع الناس من أن يتمتعوا بالرياضة بملء رغبتهم.

وفي مدينة بيونغ يانغ وحدها، يوجد كثير من الملاعب وقاعات الرياضة والمرافق الرياضية مثل ملعب كيم إيل سونغ، وملعب الأول من أيار، وملعب يانغكاكدو لكرة القدم، وملعب سوسان لكرة القدم، وقاعة بيونغ يانغ الرياضية، وقاعة البولينغ، وساحة الغولف، والمدينة الرياضية في شارع تشونغتشون، فضلا عن قاعات الرياضة في كل الأحياء منها. كما توجد الملاعب وقاعات الرياضة العامة وقاعات السباحة في كل مراكز المحافظات وتتزود مراكز المدن والأقضية، والمصانع والمؤسسات والمزارع التعاونية والمدارس الكبيرة بالمرافق الرياضية اللازمة.

٤٤- ما هي المدينة الرياضية في شارع تشونغتشون؟

المدينة الرياضية في شارع تشونغتشون، الواقعة في حي مانكيونغداي بمدينة بيونغ يانغ، تم تدشينها في أيلول عام ١٩٨٨، وأعيد بناؤها في عام ٢٠١٤.

تبلغ مساحة رقعة أرضها الإجمالية أكثر من ١,٥٤ مليون

متر مربع، ويوجد فيها ملعب سوسان لكرة القدم، وقاعة كرة السلة، وقاعة كرة الطاولة، وقاعة الرياضة الخفيفة، وقاعة السباحة وغيرها، حيث يمكن إجراء أكثر من ٤٠ مباراة من الألعاب المفصلة لأكثر من عشرين نوعا من الألعاب الرياضية.

وتم تجهيزها بمعدات الإضاءة القادرة على تأمين الشروط الضوئية الكافية لإجراء المباريات حسب الألعاب بما يتفق مع مواصفات المباريات الدولية، وتوفير أطقم من نظام التدفئة المناسبة لقيام الرياضيين بالتدريبات والمباريات دون تقيد بالفصول.

وفي ملعب سوسان لكرة القدم، والعديد من قاعات الرياضة، توجد غرفة الحكام وغرفة اللقاء الصحفي وغرفة فحص التخدر وغرفة مناقشة التكتيكات وغرفة انتظار اللاعبين وغيرها، إضافة إلى قاعة نشر محررات الفيديو، والمرافق التسهيلية مثل قاعة التدريب الجسدي وغرفة التدليك، بحيث يمكن إجراء أية مباريات دولية.

وأدخل في كل قاعات الرياضة ما ابتكره العلماء الكوريون من نظام الحكم حسب كل الألعاب على أعلى مستوى.

كما يقع مصنع بيونغ يانغ للوازم الرياضية في هذه المدينة الرياضية.

٤٥ـ ما هو ملعب الأول من أيار؟

إن ملعب الأول من أيار، الذي تم بناؤه بصورة ضخمة

وفخمة، وبشكل متميز في جزيرة رونغرا جميلة المناظر، تم تدشينه في عام ١٩٨٩، وأعيد بناؤه في عام ٢٠١٤.

يتراءى هذا الملعب بمثل زهرة مغنوليا، وتبلغ مساحته الأرضية أكثر من ٤٠٠ ألف متر مربع.

توجد في هذا الملعب ذي ١٥٠ ألف مقعد للمتفرجين ساحة كرة القدم، ومضمار ألعاب القوى، وغرفة الحركات التمهيدية، وغرفة نوم اللاعبين، وغرفة المدربين، وغرفة الحكام، وغرفة الفحص والتسجيل وغيرها، وأطقم من مرافق الرياضة والتسهيلات الثقافية والشبكات الخدمية، مثل قاعة السباحة وقاعة كرة الطاولة وساحة الغولف المصغر وغرفة استرجاع القوة من التعب.

وفي محيط الملعب، يوجد أكثر من ٢٠ ساحة مكشوفة للتدريب، بما فيها عدة ساحات عشبية لكرة القدم وساحة التنس وساحة هوكي بالعجلات وساحة التزلج الإيقاعي بالعجلات.

جرت في هذا الملعب المباريات الدولية الكثيرة، والمهرجان العالمي الثالث عشر للشباب والطلبة، والجمباز الجماعي والعرض الفني الكبير "آريرانغ"، الحائز على جائزة كيم إيل سونغ وغيرها من الفعاليات بسمو وجلال.

يساهم ملعب الأول من أيار مساهمة كبيرة في تطوير رياضة البلاد وحياة الشعب الثقافية والوجدانية، بكونه قاعدة رياضية جامعة وحديثة ذات حجم كبير وشكل متميز.

٤٦- ما هي صالة التايكواندو؟

أصبح التايكواندو لعبة تم نشرها بين أوسع الجماهير في كوريا. في الأصل أنه نوع من الرياضة، ظهر إلى حيز الوجود في كوريا، وهي حركة طيبة لتقوية الأجسام البدنية وإنماء الإرادة الصلبة والحزم والشجاعة والروح التنظيمية.

تقع صالة التايكواندو في شارع تشونغتشون الواقع في حي مانكيونغداي بمدينة بيونغ يانغ، وهي قاعدة لمباريات التايكواندو والتدريب عليه.

تم تدشينها في أيلول عام ١٩٩٢، وتتكون من المبنى الرئيسي وعدة ملاحق، وتبلغ مساحتها الأرضية حوالي ٢٥٠ ألف متر مربع، ومساحتها البنائية أكثر من ٧١٠٠ متر مربع، ومساحتها الطابقية الإجمالية ١٨٠٠٠ متر مربع.

توجد في المبنى الرئيسي أكثر من ١٢٠ غرفة كبيرة وصغيرة، مثل ردهة المباريات ومقاعد المتفرجين ومكان التدريب وغرفة الاجتماع الصغير وغرفة الاستراحة ومرافق التسهيلات والمكاتب وغرفة الماكينات.

تجري فيها المباريات المحلية والدولية.

٤٧- ما هو مجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج؟

يقع مجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج في محافظة كانغواون بشرق كوريا.

في هذا المجمع الذي تقدر مساحة رقعته الإجمالية بأكثر من ١٤٠٠ هكتار، يوجد ثمة عشرة مضامير للتزلج على الثلج من أجل لاعبي التزلج وهواته، ومضامير الزلاقة، والتلفريك ذو المقعدين والمقاعد الأربعة، والتلفريك بالجر، والسيور الناقلة الأفقية، والملعب الثلجي للأطفال وحلبة التزلج على الجليد، وخزان توفير الثلوج، وفندق ماسيكريونغ، والبنايات الخدمية.

بما أن كل مضامير التزلج الممتدة من قمة دايهوا، قمة المجمع، البالغ ارتفاعها ١٣٦٣ مترا على سطح البحر، تقع في التضاريس الأرضية المتباينة، بحيث يمكن للاعبين الاختصاصيين للتزلج وهواته أن يتمتعوا بالمغامرات.

توجد في هذا المجمع أماكن الراحة التي يمكن للزبائن أن يستريحوا فيها ويتناولوا الوجبات البسيطة في منتصف التزلج، في قمة دايهوا ووسط المضامير ومضامير التزلج الابتدائي، والمتوسط، بتوافق تام بين أنواعها. كما توجد هناك مدرسة التزلج حيث يقدم المعلمون المحترفون بالتزلج، الذين فازوا بالبطولة المحلية، ويملكون الخبرات الوافرة في المباريات الدولية، تعليما واسعا للتزلج، للراغبين في تعلم التزلج لأول مرة أو صقل المزيد من مهارتهم، وذلك بما يتفق مع حالتهم النفسية ومطالبهم.

٤٨ـ ما هو نادي الفروسية في ميريم؟

إن الفروسية وهي نوع الألعاب الرياضية التقليدية للأمة

الكورية، صارت اليوم لعبة تتمتع بمزيد من إقبال الشعب الكوري، نتيجة لبناء نادي الفروسية في منطقة ميريم في ضاحية العاصمة بيونغ يانغ.

يقع هذا النادي في رقعة أرض فسيحة، تبلغ مساحتها أكثر من ٦٢٧٠٠٠ متر مربع، وتوجد فيه مضامير الجري بالخيول، وعشرات المباني اللازمة لخدمة الفروسية. يتزود هذا النادي بكل الظروف اللازمة لرياضة الفروسية وتعليمها، مثل مضامير الجري، وساحات التدريب الداخلية والخارجية على الفروسية، وقاعة نشر معارف الفروسية، ودار استرجاع القوة من التعب، والمرافق الخدمية، والمستشفى البيطري، ومعهد أبحاث التناسل، على أعلى مستوى.

ساحة التدريب الداخلية على الفروسية يبلغ طولها ٥٩,٤ مترا، وعرضها ٢٨ مترا، ويمكن ممارسة الرياضة فيها في الظروف الدافئة حتى في الشتاء البارد، ويتألف سقفها من الجمالونات كروية الشكل، بحيث يمكن التعرض لما يكفي من أضواء الشمس الطبيعية.

وفي ساحة التدريب الخارجية على الفروسية، بيضوية الشكل، يوجد المضمار الترابي والرملي بطول ١٧٥٠ مترا، والمضمار العشبي بطول ١٨٥٠ مترا، ومكان التدريب الأساسي ومكان التدريب على اجتياز الحواجز.

وتوجد في النادي، قاعة نشر معارف الفروسية المؤلفة من

العديد من غرف الدرس وغرف نشر العلوم والتكنولوجيا.

٤٩ـ من هم اللاعبون المشهورون في كوريا؟

يوجد ثمة عدد لا يستهان به من اللاعبين الذين ذاع صيتهم في المباريات الدولية، مثل دورات الألعاب الأولمبية والبطولات العالمية. ومنهم سين كوم دان التي ذاعت شهرتها كملكة في أوساط ألعاب القوى العالمية، نظرا لتسجيل الرقم القياسي العالمي ل ١١ مرة، وهان بيل هوا التي سميت بالنجمة على الجليد، بعد أن فازت بأول ميدالية ذهبية في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، بكونها من الناس الآسيويين، وباك يونغ سون التي سميت بملكة كرة الطاولة، لفوزها مرتين متتاليتين في البطولة العالمية لكرة الطاولة، وكي سون هوي التي احتلت المرتبة الأولى المشرفة في مباراة الجودو النسائية بفئة ٤٨ كغ لدورة الألعاب الأولمبية، وهي في مطلع صباها بعد العاشرة من عمرها، ومن ثم، فازت لأربع مرات متتالية في البطولات العالمية بمختلف فئات من الوزن، وأوم يون تشول الذي أصبح معروفا واسعا كعملاق عالمي في رفع الأثقال والفائز ببطولة رفع الأثقال العالمية لمرتين. كما توجد من بينهم جونغ سونغ أوك التي طار صيتها كملكة الماراثون العالمية وزينت أوساط ألعاب القوى في القرن العشرين على أروع صورة، وباي كيل سو، ملك رياضة حصان الحلق، الحائز على الذهبية في دورة

الألعاب الأولمبية والفائز بالبطولة العالمية لثلاث مرات، وكيم تشول هوان، الفائز ببطولة المصارعة العالمية لمرتين، وكيم إيل، الحائز على الذهبية مرتين في دورة الألعاب الأولمبية.

وبالإضافة إلى ذلك، ظهر عدد كبير من اللاعبين الذين أصبحوا معروفين في أوساط الرياضة العالمية، بعد فوزهم في المباريات الدولية في الفترات الأخيرة، بمن فيهم كيم كوم أوك، لاعبة الماراثون، وكيم هيوك بونغ، لاعب كرة الطاولة ونظيرته كيم جونغ، ورا وون سيم وهو وون بيول، لاعبتا كرة القدم، وهونغ وون جونغ، لاعبة الجمباز على الأجهزة.

٥٠- كيف تعامل كوريا الفائزين بالمباريات الدولية؟

ينطلق الرياضيون الكوريون إلى المباريات الدولية ليس من أجل تلقى أية معاملة خاصة أو الشهرة الشخصية، بل من أجل إظهار كرامة البلاد والأمة وشرفهما. ولكن حزب العمل الكوري وحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تقدر نجاحاتهم ومآثرهم في المباريات عالي التقدير.

وعندما يعود اللاعبون إلى الوطن بعد فوزهم في المباريات الدولية، ترحب بهم الدولة بحرارة بتنظيم فعاليات الترحيب على جانبي الشوارع وإقامة المأدبة الحكومية الفاخرة.

فعندما عادت باك يونغ سون إلى الوطن، بعد فوزها بالمرتبة الأولى في البطولة العالمية لكرة الطاولة، انطلق مئات الآلاف من

سكان مدينة بيونغ يانغ إلى الشوارع، ورحبوا بها بحرارة وهم يعلقون حلقات من الزهور على عنقها ويلوحون بباقات الأزهار.

قابلها الزعيمان العظيمان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، وأخذا صورة تذكارية معها، وقدما لها الهدايا القيمة التي سيتم حفظها جيلا بعد جيل.

وحينما عاد اللاعبون، بمن فيهم لاعبات كرة القدم في عام ٢٠١٤، بعد إحراز نجاحات كبيرة في دورة الألعاب الآسيوية السابعة عشرة أيضا، انطلق مئات الآلاف من الجماهير إلى الشوارع، ورحبوا بهم ترحيبا حارا.

التقاهم القائد الأعلى المحترم كيم جونغ وون، والتقطت له صور تذكارية معهم، وقدم لهم الهدايا القيمة التي سيتم حفظها جيلا بعد جيل.

تمنح في كوريا الألقاب الفخرية مثل رياضي الشعب والرياضي الجدير، والمكافآت المادية أيضا لمن فازوا بالمباريات الدولية.

٥١ـ ما هي المباريات التي تجري في كوريا كل عام؟

يجري في كوريا عدد كبير من المباريات الرياضية كل عام.

ومن بين مباريات للرياضيين المحترفين دورة الألعاب الرياضية على جائزة بايكدوسان، ودورة الألعاب الرياضية على جائزة مانكيونغداي، ودورة الألعاب الرياضية على جائزة شعلة

بوتشونبو، وبطولة الجمهورية، ودورة الألعاب الرياضية على جائزة أوساندوك، ومباريات كرة القدم بكأس الشعلة وغيرها.

ومن بين المباريات الجماهيرية دورة الألعاب الرياضية لعاملي الهيئات المركزية على جائزة بايكدوسان، ودورة الألعاب الرياضية لعاملي الهيئات على مستوى المدينة والقضاء على جائزة مانكيونغداي، والمباريات الرياضية الوطنية للعمال، والمباريات الرياضية الوطنية للشغيلة المزارعين، والمباريات الرياضية الجماهيرية الوطنية بين المحافظات، والمباريات الرياضية للفنانين، والمباريات الوطنية للطلبة الشباب والناشئين على جائزة قمة جونغ إيل وغيرها.

٥٢- كيف يتم نشر الرياضة بين الجماهير وجعلها جزءا من حياتها اليومية في كوريا؟

نشر الرياضة بين الجماهير وجعلها جزءا من حياتها اليومية هو منهج الرياضة الذي يتمسك به حزب العمل الكوري بثبات.

أقيم في كوريا النظام المنسق للرياضة الجماهيرية، بدءا من العاصمة وحتى المناطق المحلية. وأرسى نظام الرياضة حسب الفروع في المصانع والمؤسسات والمدارس، إلى جانب نظام الرياضة الوطني على نطاق واسع.

كما توفرت الأسس المادية اللازمة لنشر الرياضة بين الجماهير وجعلها جزءا من حياتها اليومية.

تجري في كل سنة النشاطات الرياضية الجماهيرية باختلاف أنواعها، مثل اختبار القوة البدنية للشعب، والمباريات الرياضية، والعدو الجماعي، ويمارس عمل الشهر الرياضي، وتجري حركات خلق القضاء (الحي) والمدرسة النموذجية للرياضة.

٥٣ـ ما هو الجمباز الإيقاعي الجماهيري؟

يقوم جميع الناس في كوريا بالجمباز الإيقاعي الجماهيري. في هذا الجمباز، تم تنسيق حركات الجمباز بما يتفق مع مبادئ الحركات الإيقاعية وطرقها، بغية تطوير أجسام الناس بلياقة وتوازن.

تتميز مقومات الحركات في هذا الجمباز بوضوح وانسجام التقارن والتكرار مثل التنقل والتوقف، إذ تجري جارية إلى الأمام وإلى الوراء، وإلى اليسار واليمين، وإلى الفوق والتحت، وصغيرة وكبيرة، وسريعة وبطيئة.

تتكون الحركات من الحركات الحياتية على أساس تحركات الأجسام التي يمكن رؤيتها في الحياة اليومية، حتى يمكن لجميع الناس ان يتعلموها بسهولة. ولذا، يمكن أداء هذا الجمباز بتشوق، في مواقع العمل والأسر والحدائق والمتنزهات، فرديا أو جماعيا، دون تقيد بمكان ووقت.

يرفع هذا الجمباز درجة الانفعال بتحفيز الألحان الموسيقية الجميلة والفرحة، والحركات الإيقاعية، حتى يمكن أداء الحركات

الكثيرة نسبيا بصورة مركزة، دون شعور بالتعب.

يعد هذا الجمباز حركة جسدية تتعلق بكل أجزاء جسم المرء وأعضائه. ولذا، يكون المرء منشرح الصدر، مع تصبب العرق، إذا قام به لمدة خمس دقائق، ويؤثر تأثيرا طيبا في الصحة، نظرا لتحسين كل وظائف جسده، مثل جهاز القلب والأوعية الدموية وجهاز التنفس.

الجمباز الإيقاعي للأطفال يتكون من عشر حركات لأدائه لمدة أربع دقائق، بأخذ خصائصهم الجسدية والنفسية في مرحلة نموهم في روضة الأطفال والمدرسة الابتدائية بعين الاعتبار. يساهم هذا الجمباز في تطوير القدرة على التحركات الحرة للجسم كله، وتثبيته وتوازنه وإحساسه على حد سواء.

والجمباز الإيقاعي للمسنين يتم أداء الحركات التسع لمدة أربع دقائق، بأخذ الخصائص الجسدية للمسنين بعين الاعتبار. يساهم هذا الجمباز في منع الهرم وتحسين الصحة، نظرا لأنه لا يعطي أعباء جسدية كبيرة، بل مفيد لإزالة التعب.

٥٤ـ كيف يجري الجمباز الجماعي؟

تشجع كوريا الجمباز الجماعي على نطاق واسع، بكونه نوعا من الرياضة الجماهيرية. هذا الجمباز الجماعي شكل من الأشكال الرياضية الجامعة والجماهيرية التي ترتبط ما بين المهارات الرياضية والصفة الفكرية والفنية. يظهر هذا الجمباز

المهارات الرياضية المحنكة، بواسطة وسائل التصوير الرياضي المتنوعة، على أساس الحركات اليدوية والحركات بالأجهزة، وتشكيل الصفوف والصور التشكيلية وأمثالها، ويضمن الطابع الفني العالي عن طريق امتزاج الوسائل الفنية والحروف مثل رسوم الخلفيات والموسيقى بآلات النفخ والبانغتشانغ (كورال خارج المنصة) والحركات الإيقاعية الراقصة.

يعد هذا الجمباز شكلا رياضيا جامعا ترتبط فيه جيدا الصفة الفكرية والفنية بالمهارات الرياضية. ولذا، يساهم مساهمة كبيرة لا في تسليح الشباب والناشئين والشغيلة سياسيا وفكريا فحسب، بل في تدريب أجسامهم وإغناء عواطفهم.

يجري الجمباز الجماعي الكوري في المدارس من مختلف المستويات أيضا على نطاق واسع، فضلا عن كافة المحافظات والمدن والأقضية، كما يقوم به المغتربون الكوريون. فأبدع وقدم الرياضيون والطلبة الشباب والناشئون الكوريون المقيمون في اليابان عرض الجمباز الجماعي بعناوين "وطننا المجيد" و"أغنية مقدمة إلى الوطن" وغيرهما، في أرض الغربة.

مضى الجمباز الجماعي في كوريا في مواصلة تطوره، حجما وشكلا ومضمونا. وعلى الأخص، فان الجمباز الجماعي والعرض الفني الكبير بعنوان "حزب العمل الكوري المظفر دائما"، الذي جرى في عام ٢٠٠٠ بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس حزب العمل الكوري، والجمباز الجماعي

والعرض الفني الكبير "آريرانغ"، العمل الحائز على جائزة كيم إيل سونغ أصبحا معروفين على نطاق واسع، الأول، كعمل لخلاصة النهضة الأدبية والفنية في القرن العشرين، والثاني، كأول عمل مثالي للقرن الحادي والعشرين، ورمز كوريا.

ساعد مبدعو الجمباز الجماعي في كوريا بنشاط العمل لإبداع الجمباز الجماعي في أكثر من ٤٠ بلدا من بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

٥٥- ما هو الأدب والفن الكوري؟

الأدب والفن الكوري هو أدب وفن اشتراكي. بعبارة أخرى، إنه أدب وفن ثوري يتم إبداعه وبناؤه، تعبيرا عن مطالب ومصالح أفراد الطبقة العاملة وجماهير الشعب العامل الذين يناضلون من أجل البناء الاشتراكي.

يؤدي الأدب والفن الاشتراكي دورا هاما في جعل الناس ينطلقون بنشاط إلى صنع الثورة والبناء، تحدوهم النظرة الصائبة إلى الثورة وحياة الإنسان، والشيم الروحية والأخلاقية السامية والجميلة، وارتيادهم لحضارة المجتمع.

الرسالة الرئيسية للأدب والفن هي تحفيز قضية زوتشيه الثورية، عن طريق غرس أفكار حزب العمل وإرادته في أذهان جميع أبناء الشعب، واستنهاض الجماهير.

الميزة الهامة للأدب والفن الاشتراكي تكمن في الصفة الفكرية

والفنية العالية التي تتفق مع متطلبات العصر وتطلعات الشعب.

يتخذ الأدب والفن الكوري، المضمون الاشتراكي الثوري والطبقي العمالي والشكل القومي الذي يحبه الشعب ويتلاءم مع ميوله، أساسا له.

٥٦ـ كيف تتواصل وتتطور تقاليد الأدب والفن في كوريا؟

تمضي كوريا في مواصلة وتطوير تقاليد الأدب والفن الثوري التي أبدعها الرئيس العظيم كيم إيل سونغ في فترة النضال الثوري المناهض لليابان.

في لهيب النضال الثوري المناهض لليابان، أبدع الرئيس كثيرا من الروائع الكلاسيكية الخالدة، مثل الأغاني الثورية "أغنية كوريا" و"أغنية برنامج النقاط العشر لجمعية استعادة الوطن" و"أنشودة الحرب ضد اليابان"، والمسرحيات الثورية "آن جونغ كون يطلق النار على إيتو هيروبومي" و"حزب لكل ثلاثة رجال" و"دماء في مؤتمر دولي" و"المزار"، و"بحر من الدماء" و"مصير عضو فرقة الدفاع الذاتي" و"الاحتفالات"، والمغناة الراقصة الثورية "شرائط الوحدة" و"مفخرة ١٣ محافظة"، والأوبرا الثورية "بائعة الأزهار".

تعمل كوريا على اكتشاف الروائع الكلاسيكية التي تم إبداعها في فترة النضال الثوري المناهض لليابان، على نحو شامل، وتجسد التقاليد الثورية في أوجه حقل الأدب والفن على نحو

كامل. واللافت أن العمل لنقل الروائع الكلاسيكية الخالدة إلى مختلف أشكال من الأدب والفن جرى بارتباط وثيق مع الثورة الأدبية والفنية.

٥٧ـ كيف حدثت الثورة الأدبية والفنية؟

بعد أن استشف القائد كيم جونغ إيل متطلبات العصر للأدب والفن، وشرعنة تطور الأدب والفن، وواقع الأدب والفن الكوري بعمق، طرح الأفكار والنظريات والخطط الأصيلة عن الثورة الأدبية والفنية وقاد هذه الثورة بنشاط إلى أن حدث تحول جذري في كل ميادين الأدب والفن في كوريا في سبعينات القرن العشرين.

حدد القائد إرساء الذات الوطنية في حقل الأدب والفن، وتجسيد الروح الحزبية وروح الطبقة العاملة والروح الشعبية تجسيدا كاملا، والربط الصائب بين الصفة الفكرية والنوعية الفنية، مبدأ رئيسيا يجب الالتزام به في الثورة الأدبية والفنية، وقاد الكتاب والفنانين لتجسيده بدقة.

وبعد أن طرح المنهج الخاص بإحداث الثورة الأدبية والفنية في سياق نقل الروائع الكلاسيكية الخالدة التي أبدعها الرئيس كيم إيل سونغ في فترة النضال الثوري المناهض لليابان، إلى مختلف أشكال من الأدب والفن، حرص على التمسك التام بمبدأ معركة السرعة ومبدأ الجماعية في عمل الإبداع، وفتح منفذ

للثورة الأدبية والفنية بتركيز القوى على الفن السينمائي، وتعميم نجاحات ذلك في مجمل الأدب والفن.

ولذا، تم إنجاز الثورتين السينمائية والأوبراوية بنجاح في كوريا، من خلال نقل الروائع الكلاسيكية الخالدة "بحر من الدماء" و"مصير عضو فرقة الدفاع الذاتي" و"بائعة الأزهار" إلى أفلام وأوبرا، وبناء على النجاحات والخبرات المكتسبة في إنجاز هاتين الثورتين، تم نقل الرائعة الكلاسيكية الخالدة "المزار" إلى خشبة المسرح، بعد إعادة تصويرها، حتى تحققت الثورة المسرحية بنجاح، ونتيجة لذلك، طرأ تحول ثوري على كل قطاعات الأدب والفن.

من خلال إنجاز الثورة الأدبية والفنية، شهد الأدب والفن الكوري تطورا ملحوظا، وارتقى إلى مرحلة جديدة أعلى، وفتح عهد ازدهار كبير للأدب والفن في كوريا.

٥٨ـ كيف فتح عصر ازدهار كبير للأدب والفن في كوريا؟

تحت قيادة القائد العظيم كيم جونغ إيل، استقبل الأدب والفن في كوريا عهد ازدهار كبير لم يسبق له مثيل، في سبعينات القرن الماضي، تجسيدا للأفكار والنظريات الأدبية والفنية المستقلة.

تم اكتشاف كثير من الروائع الكلاسيكية الخالدة التي تم إبداعها في فترة النضال الثوري المناهض لليابان، وعلى أساس ذلك، أبدع كثير من الأعمال النموذجية من الروايات الثورية والأفلام

السينمائية الثورية والأوبرات الثورية والمسرحيات الثورية وغيرها، وجاء عصر ازدهار جديد في كل قطاعات الأدب والفن.

في حقل الأدب، تم إبداع كثير من الروايات والأشعار وأمثالها، التي تتميز بعلو الصفة الفكرية والفنية مثل المجموعة الروائية "التاريخ الخالد".

وفي حقل الأفلام السينمائية، تم إبداع كثير من الأفلام الروائية التي تساهم في تربية الناس ثوريا، مثل "بائعة الأزهار" و"نجم كوريا" و"طريق غير مطروقة". وفي حقل الأوبرا والمسرحية، تم إبداع الأوبرات على غرار "بحر من الدماء" والمسرحيات على غرار "المزار".

وتم إنتاج كثير من الأعمال الرائعة من الموسيقى والأغاني والرقص، مثل مسرحية الملحمة الغنائية الراقصة "صيف عام واحد على ضفة نهر دومان"، وطرأ نهوض إبداعي جديد في حقلي الفنون الجميلة والسيرك أيضا.

٥٩- كيف جرت الثورة السينمائية؟

في نهاية الستينات من القرن العشرين، تقدم القائد العظيم كيم جونغ إيل بنظرياته الأصيلة الخاصة بإحداث الثورة السينمائية، وقاد بحكمة العمل لتحقيقها، وحقق، بذلك، النصر الباهر في الثورة السينمائية في كوريا، وطور الفن السينمائي الكوري إلى مرحلة جديدة أعلى.

هدف هذه الثورة يكمن في بناء الفن السينمائي التي يتلاءم مع متطلبات العصر الجديد وتطلعات جماهير الشعب، عن طريق إحداث ثورة في كل المجالات السينمائية، بدءا من السيناريو والإخراج وأداء التمثيل حتى التصوير والفنون الجميلة والموسيقى وغيرها.

في سياق القيام بالثورة السينمائية تحت قيادة القائد كيم جونغ إيل، تم إنجاز القضية التاريخية لنقل الروائع الكلاسيكية الخالدة التي أبدعها الرئيس العظيم كيم إيل سونغ في فترة النضال الثوري المناهض لليابان، إلى السينما على نحو رائع، بحيث تهيأت الجذور التاريخية الصلبة للفن السينمائي الكوري وأرسي حجر أساس متين لتطوره المستمر.

كما تم إبداع عدد كبير من الأعمال التي تصور تاريخ النشاطات الثورية المجيدة للرئيس العظيم كيم إيل سونغ وشيمه السامية بصدق وعمق مما حل مسألة تصوير زعيم الطبقة العاملة في الفن السينمائي حلا رائعا.

ومن خلال إحداث الثورة السينمائية، تحقق كذلك تطور ملحوظ في إبداع الأفلام السينمائية المستوحاة من موضوع النضال الثوري وموضوع الواقع الاشتراكي، وتم إبداع عدد كبير من الأعمال السينمائية متنوعة المواضيع والرائعة فكريا وفنيا.

كما شهد تقدم كبير في الأفلام التسجيلية، والأفلام العلمية والتعليمية، وأفلام الرسوم المتحركة.

إن التحول الثوري الذي تحقق في تطوير الفن السينمائي يمكن إيجاده بجلاء في تجديد شكل تكوينة السينما وأسلوب تصويره بما يتفق مع خصائص شكل الفن السينمائي ومشاعر الشعب الكوري الحياتية وأذواقه.

بإحراز النصر المؤزر في الثورة السينمائية، ارتقى الفن السينمائي الكوري إلى مرحلة جديدة أعلى، من حيث مضمونه الفكري وتصويره الفني.

٦٠- كيف جرت ثورة الأوبرا؟

تمكنت ثورة الأوبرا في كوريا من إحراز النجاح الباهر، بفضل طرح القائد العظيم كيم جونغ إيل منهجا أصيلا لثورة الأوبرا في عام ١٩٦٩، وقيادته الحكيمة لعمل إبداع الأوبرا الثورية والشعبية الحقيقية من طراز جديد.

تحت قيادته، بدأت كوريا في أوائل سبعينات القرن العشرين، العمل لنقل الرائعة الكلاسيكية "بحر من الدماء"، التي أبدعها الرئيس العظيم كيم إيل سونغ في فترة النضال الثوري المناهض لليابان إلى الأوبرا. من خلال هذا العمل، تأجج في كوريا لهيب ثورة الأوبرا بشدة، وولدت الأوبرا الثورية من طراز جديد، الأوبرا على غرار "بحر من الدماء". أصبح إبداع هذه الأوبرا نقطة تحول تاريخي للقضاء على الإطار القديم الذي ظل يبقى في حقل الأوبرا لمدة طويلة، وفتح عصر جديد للأوبرا الثورية.

بناء على الخبرات المكتسبة في سياق إبداع الأوبرا الثورية "بحر من الدماء"، تم إبداع الأوبرا الثورية "بائعة الأزهار" المأخوذة عن الرائعة الكلاسيكية الخالدة "بائعة الأزهار"، والأوبرات الثورية "أيتها الغابات حدثي" و"ابنة الحزب الحقيقية" و"أنشودة جبل كومكانغ".

٦١- ما هي الأوبرا على غرار "بحر من الدماء"؟

الأوبرا على غرار "بحر من الدماء" هي شكل من الأوبرا الثورية والشعبية في العصر الراهن، تم إبداعه مجددا بموجب ما طرحه القائد العظيم كيم جونغ إيل من المبادئ والطرق الأصيلة لإبداع الأوبرا.

عبارة الأوبرا على غرار "بحر من الدماء" جاءت من اسم الأوبرا الثورية "بحر من الدماء" التي تم إبداعها في عام ١٩٧١، تحت قيادة القائد كيم جونغ إيل. تعكس هذه الأوبرا متطلبات جوهرية للعصر الراهن، عصر الاستقلالية الذي ظهرت فيه جماهير الشعب سيدا للتاريخ، وتجسد المطالب المشروعة لتطور فن الأوبرا.

يطرح هذا الشكل من الأوبرا المسائل الاجتماعية والسياسية لتمجيد كرامة الإنسان وقيمته، بكونه كائنا اجتماعيا ذا استقلالية وإبداعية ووعي، كمهمته الرئيسية للتصوير، ويظهرها بتأثر وبما ينطوي على الأهمية، حتى جدد مضمون الأوبرا على نحو جذري.

تجسد الأوبرا على غرار "بحر من الدماء" مضامين الموضوع الواسع والمتنوع على المستوى الفني العالي، بواسطة مبادئ وطرق الإبداع ووسائل التصوير الأصيلة. ويتخذ شكل الأوبرا هذا الأغاني ذات المقاطع الشعرية، الشكل الموسيقي الشعبي البسيط والمحنك، أساسا لكل أنواع الموسيقى.

كما تم إدخال البانغتشانغ، وسيلة الغناء خارج خشبة المسرح، في هذه الأوبرا لأول مرة في التاريخ، الأمر الذي أدى إلى توسيع نطاق التصوير في الأوبرا بما لا يقارن، وتنويع أساليب الغناء.

تؤدي الأوركسترا وظيفة ودورا هاما في هذه الأوبرا. إذ أن الأوركسترا تربط وتتخم مجمل مجريات الأوبرا في تيار موسيقي موحد بصورة عضوية، لأنها تدعم الأغاني وأداء التمثيل، والحوار والسلوك، والوضع والحادثة وغيرها من الناحية العاطفية على الدوام.

كما أن الرقص يعد عنصرا ضروريا لتكوين الأوبرا، وإحدى وسائل تصويرها الهامة، في هذا الشكل من الأوبرا.

وإن الديكور في الأوبرا على غرار "بحر من الدماء" يظهر الواقع بصورة مجسمة، من خلال الأبعاد الواسعة والإحساس الحقيقي والصفة التشكيلية الحية. وتحقيق الوحدة التصويرية المتناسقة بين الموسيقى والدراما هو مطلب هام لهذه الأوبرا من حيث الفن المسرحي.

وأسلوب نشر الموسيقى أيضا فريد في هذه الأوبرا. وحسب موضوع العمل وفكره، وطابع البطل، يتم اختيار الأغنية الرئيسية التي تحدد مجمل ألوان الأوبرا، وبعد ذلك، يتم اختيار الأغاني العامودية الخاصة بطوابع الشخصيات وخط تحركاتهم وعواطفهم.

بولادة الأوبرا على غرار "بحر من الدماء"، طرأ تحول حاسم في تاريخ الأوبرا للبشرية، وفتح عصر جديد لفن الأوبرا الثورية.

٦٢- ما هي الأوبرات الثورية الخمس؟

ينتمي إلى الأوبرات الثورية الخمس "بحر من الدماء" و"بائعة الأزهار" و"أيتها الغابات حدثي" و"ابنة الحزب الحقيقية" و"أنشودة جبل كومكانغ".

إن الأوبرا الثورية "بحر من الدماء"، التي تم إبداعها في فرقة بيبادا للأوبرا في عام ١٩٧١، هي أول أوبرا ثورية من الطراز الجديد، تم نقلها من المسرحية الثورية "بحر من الدماء"، الرائعة الكلاسيكية الخالدة التي أبدعها الرئيس العظيم كيم إيل سونغ في فترة النضال الثوري المناهض لليابان.

والأوبرا الثورية "بائعة الأزهار"، التي تم إبداعها في فرقة مانسوداي الفنية في عام ١٩٧٢، مؤخوذة من الأوبرا الثورية "بائعة الأزهار"، الرائعة الكلاسيكية الخالدة التي أبدعها الرئيس العظيم

كيم إيل سونغ في فترة النضال الثوري المناهض لليابان، على أساس مبادئ وطرق إبداع الأوبرا على غرار "بحر من الدماء".

الأوبرا الثورية "أيتها الغابات حدثي"، التي تم إبداعها وتقديم عروضها في الفرقة الفنية القومية الوطنية في عام ١٩٧٢، تظهر بعمق روح الإخلاص اللامتناهي لمقاتلي الجيش الثوري الشعبي الكوري للقائد كيم إيل سونغ، وحبهم الحار للوطن والشعب، وانسانيتهم الثورية السامية، وإرادتهم الصامدة، وتفاؤلهم الثوري وأمثالها، من خلال تصوير البطل الذي نفذ بروح البطولة مهمة العمل السري في منطقة العدو، في فترة النضال الثوري المناهض لليابان.

الأوبرا الثورية "ابنة الحزب الحقيقية"، التي تم إبداعها في فرقة الغناء والرقص للجيش الشعبي الكوري في عام ١٩٧١، تروى عن القصة المؤثرة والسامية لإحدى جنديات الجيش الشعبي الكوري التي نفذت مهمتها حتى النهاية في فترة حرب التحرير الوطنية، متغلبة على المحن الشاقة والقاسية وكانت مخلصة إخلاصا لا حدود له للرئيس كيم إيل سونغ وحزب العمل حتى اللحظة الأخيرة من حياتها.

الأوبرا الثورية "أنشودة جبل كومكانغ"، التي تم إبداعها في فرقة بيونغ يانغ الفنية في عام ١٩٧٣، تظهر بتأثر تفوق النظام الاشتراكي الذي أقامه الرئيس كيم إيل سونغ، من خلال القصة الدرامية عن لقاء أفراد إحدى الأسر في حضن الوطن الاشتراكي

بعد مرور أكثر من عشرين سنة، وهم الذين أجبر عليهم الفراق ظلما في فترة الحكم الإمبريالي الياباني.

٦٣- كيف جرت ثورة المسرحيات؟

بعد أن أنجزت كوريا الثورة السينمائية وثورة الأوبرا بنجاح، في الفترة ما بين أواخر الستينات وأوائل السبعينات من القرن العشرين، طرحت مسألة إحداث ثورة في المسرحيات وخاضتها على قدم وساق.

كانت هذه الثورة نضالا لخلق المسرحيات الثورية الجديدة، بعد تحطيم شتى الأطر القديمة في إبداع المسرحيات.

من خلال ثورة المسرحيات، تحطم بجرأة نظام الإبداع وطريقته القديمة التي ظلت باقية لمدة طويلة في كل مجالات إبداع المسرحية، مثل الدراما والإخراج وأداء التمثيل والفنون الجميلة والموسيقى، وأقيم النظام والطريقة الجديدة للإبداع، المتفقة مع مقتضيات العصر، وتغيرت ملامح الفن المسرحي بصورة جذرية.

طرح القائد العظيم كيم جونغ إيل نظرياته الأصيلة عن ثورة المسرحيات، وقاد بحكمة العمل لإعادة تمثيل الرائعة الكلاسيكية الخالدة "المزار" إلى مسرحية ثورية من الطراز الجديد، بحيث شهد نصر باهر لثورة المسرحيات في كوريا، وفتح عصر جديد من المسرحيات على غرار "المزار".

٦٤- ما هي المسرحية على غرار "المزار"؟

تجسد المسرحية على غرار "المزار"، في مضمونها، متطلبات علم الإنسان المستقل الذي يبرز جماهير الشعب ويخدمها، حسبما تقتضيه فكرة زوتشيه.

تصور هذه المسرحية مكانة جماهير الشعب ودورها الحاسم، كسيد في الثورة والبناء، بما يتفق مع متطلبات فكرة زوتشيه وتطلعات جماهير الشعب، على المستوى الفني الرفيع.

وهذه المسرحية مسرحية شعبية تجسد متطلبات فكرة زوتشيه في شكلها أيضا. تم فيها إدخال شكل تكوين المشاهد المتنوعة، على أساس مبدأ الإبداع التصويري، مفاده أنه لا بد من تحديد المشاهد حسب مضمون الحياة ووضع مجمل التكوينات بناء على ذلك، وليس تنسيق مضمون الحياة في قوالب التكوين الصيغوية.

وميزة شكل المسرحية على غرار "المزار" تظهر في فن الديكور أيضا. تم فيها إدخال فنون جديدة للديكور المجسم والمتحرك، يمكن فيها عرض الحياة في صور صادقة وحية وواسعة وعميقة، عن طريق تغيير الأجهزة والستائر الخلفية باطراد حسب تطور الدراما.

الميزة الهامة لهذه المسرحية هي إدخال الموسيقى فيها. بإدخال الموسيقى التي تفعل بنشاط في تحويل المشاهد عاطفيا، عن طريق إبراز أفكار الشخصيات ومشاعرها المتنوعة، ودفع الدراما، وأداء دور الممثلين طبيعيا، أصبحت المسرحية مفعمة

بالعواطـف وازدادت قـوتها التأثيـرية بـصورة أكثـر، وتـزودت بأفضل الملامح كفن مسرحي جامع.

٦٥ـ ما هي المسرحيات الثورية الخمس؟

تنتمي إلى المسرحيات الثورية الخمس المسرحيات الثورية "المزار" و"دماء في مؤتمر دولي" و"رسالة من ابنة" و"حزب لكل ثلاثة رجال" و"الاحتفالات" التي تم تصويرها كالمسرحية على غرار "المزار" تحت قيادة القائد العظيم كيم جونغ إيل، تلك الروائع الكلاسيكية الخالدة التي أبدعها الرئيس كيم إيل سونغ في فترة النضال الثوري المناهض لليابان.

المسرحية الثورية "المزار" التي تم إبداعها في فرقة المسرح الوطنية في عام ١٩٧٨ تبيّن حقيقة أن الإنسان يجب أن يثق بقوته، ولا "بالرب" أو "الشيطان"، ويصوغ مصيره بقوته الذاتية، وذلك من خلال التصوير المتباين بين عجوز تفكر في أن بؤس الإنسان وآلامه قدر محتوم، وللتخلص منها لا بد لها من تقديم الصلاة أمام المزار، وشاب ذكي يناضل ضد الاضطهاد والاستغلال ويدافع عن كرامة الإنسان.

والمسرحية الثورية "دماء في مؤتمر دولي"، التي تم إبداعها في عام ١٩٨٤ توضح بعمق فكرة أن التعويل على قوة الآخرين سبيل إلى دمار البلاد، وهي تبيّن بصدق نشاطات بطلها لي جون من أجل استرجاع سيادة الدولة، باتخاذ "حادثة بعث المبعوثين

السريين إلى لاهاي" ذروة لها، على أساس الاحداث التاريخية الواقعية، وذلك بارتباطها مع ملامح العصر في ذلك المجتمع وحياة الشخصيات من مختلف الأوساط.

المسرحية الثورية "رسالة من ابنة" التي أعيد إبداعها على غرار مسرحية "المزار" في عام ١٩٨٧ توضح بعمق وسط الضحكات الهزلية، حقيقة الحياة مفادها أن المعرفة نور والجهالة ظلام.

والمسرحية الثورية "حزب لكل ثلاثة رجال" التي تم إبداعها على غرار مسرحية "المزار"، وتقديمها على خشبة المسرح في عام ١٩٨٧، تقدم العبر من النزاع والانقسام من خلال التصوير الهجائي للوزراء الثلاثة الذين يتنازعون للجلوس على العرش بعد وفاة ملك البلد الخيالي، "مملكة سونغدو"، إلى أن منى البلد بالدمار.

المسرحية الثورية "الاحتفالات" التي تم إبداعها في عام ١٩٨٨، تتحدث عن تحويل "الاحتفالات" التي أقامها الأعداء مطلقين الدعاية الكاذبة بأنهم "قضوا" على جيش حرب العصابات، إلى الاحتفالات لمقاتلي حرب العصابات وأبناء الشعب، وذلك بعد ان اباد جيش حرب العصابات المناهض لليابان "الوحدات التأديبية" اليابانية بانشراح الصدور.

٦٦ـ ما هي الرقصات الأربعة في كوريا؟

ينتمي إلى الرقصات الأربعة في كوريا "أضاليا في أرض الوطن" و"ينزل الثلج" و"محصول التفاح الوافر" و"رقصة المذراة".

الرقص الجماعي "ينزل الثلج"، الذي تم إبداعه في الفرقة الغنائية الراقصة الوطنية في عام ١٩٦٧، يصور ما يحمله مقاتلو الجيش الثوري الشعبي الكوري الذين يخلصون إخلاصا لا حدود له للقائد العظيم كيم إيل سونغ، من إيمان فولاذي بانتصار الثورة وروح ثورية صامدة، ويبيّن بتصوير الرقص العميق كيف تم توفير السعادة التي ينعم بها الشعب الكوري.

رقصة "أضاليا في أرض الوطن"، تم إبداعها في فرقة مانسوداي الفنية في عام ١٩٧١، عمل يظهر محبة الوطن والتفاؤل الثوري لمقاتلات الجيش الثوري الشعبي الكوري اللواتي يحبن الوطن والشعب بما لا حدود لها، ويعزمن على رفع القائد العظيم كيم إيل سونغ عاليا وإخلاصهن له في الوطن المحرر.

الرقص الجماعي "محصول التفاح الوافر"، الذي تم إبداعه في فرقة مورانبونغ الفنية في عام ١٩٧٢، يظهر بتأثر صحة المنهج الذي طرحه الرئيس العظيم كيم إيل سونغ لتطوير زراعة الأشجار المثمرة، وقدرته الحيوية الجبارة، من خلال حياة العمل المثمرة للفتيات اللواتي يقطفن التفاح.

مقطوعة الرقص "رقصة المذراة"، التي تم إبداعها في فرقة بيبادا للأوبرا في عام ١٩٧٢، رقص جماعي نسائي يصور بصورة حية، القلوب الحارة والإخلاص اللامتناهي لأبناء الشعب الذين يساعدون الجيش الثوري الشعبي الكوري بصدق، للتقريب من

يوم تحرر الوطن، رافعين عاليا القائد العظيم كيم إيل سونغ كشمس للأمة في فترة النضال الثوري المناهض لليابان، من خلال صور حياة الفتيات اللواتي يذرين الأرز المقشور بطاحونة الماء في الليل المقمر.

كل هذه الرقصات الأربعة معروفة على نطاق واسع في العالم.

٦٧- ما هو أستوديو الأفلام الروائية الكورية؟

إن أستوديو الأفلام الروائية الكورية الذي تم تأسيسه عام ١٩٤٧، يقع في حي هيونغزيسان بمدينة بيونغ يانغ.

تتواجد فيه غرف الإبداع مثل الإخراج والتصوير والفنون الجميلة والتسجيل، إضافة إلى فرقة الممثلين، وصالات التصوير الداخلي، ويتزود بأطقم من أجهزة الإضاءة والتسجيل وتحرير الأفلام والتصوير الخاص التي تم تحديثها وتحكمها عن بعد ويوجد فيه شارع التصوير الخارجي العالمي أيضا.

أنتج هذا الأستوديو عددا كبيرا من الأفلام الروائية الرائعة من الناحيتين الفكرية والفنية، بعد تأسيسه.

٦٨- ما هي الأفلام الكورية التي فازت بالجائزة في مهرجانات الأفلام السينمائية الدولية؟

فاز الفيلمان الروائيان الكوريان "بائعة الأزهار" و"زهرة الجريس" بالجائزة في مهرجان الأفلام السينمائية الدولي.

الفيلم الروائي "بائعة الأزهار" الذي تم إنتاجه في عام ١٩٧٢، مأخوذ عن الرائعة الكلاسيكية الخالدة التي أبدعها الرئيس العظيم كيم إيل سونغ في فترة النضال الثوري المناهض لليابان.

بما أن هذا الفيلم أبرز اللون الدرامي الإنساني والنفسي للعمل الأصلي بنجاح، عن طريق تدبيج الدراما بتواضع، على أساس المادة الحياتية البسيطة وموضوع القصة الصغيرة، وتعميق العوالم العاطفية الدقيقة للشخصيات، نال جائزة خاصة وميدالية خاصة في مهرجان كارولوبيواري الدولي الثامن عشر للأفلام السينمائية.

عمّق الفيلم الروائي "زهرة الجريس" في العلاقات المتبادلة بين حياة الإنسان ومسقط الرأس، وبين حب الشباب ومحبة الوطن، بعد تحديد الخط الإنساني وخط الحب لبطلة الفيلم التي تحب مسقط رأسها بحرارة، على أساس مصداقية الحياة، حتى يظهر الحقيقة العميقة بان المرء الذي لا يحب مسقط رأسه والوطن ولا يساهم فيهما، لا يجدر به أن يتحدث عن الوطن، ولا يتحلى بالشرف، كأبناء وبنات حقيقيين للوطن الأم.

بقيمته الفكرية والفنية العالية، نال هذا الفيلم جائزة الشعلة الذهبية في مهرجان بيونغ يانغ الأول للأفلام السينمائية لبلدان عدم الانحياز والبلدان النامية (مهرجان بيونغ يانغ الدولي للأفلام السينمائية حاليا) في عام ١٩٨٧.

٦٩- ما هو أستوديو السادس والعشرين من نيسان لأفلام الرسوم المتحركة الكورية؟

تم تأسيس أستوديو السادس والعشرين من نيسان لأفلام الرسوم المتحركة الكورية في عام ١٩٥٧، ويقع في حي زونغ بمدينة بيونغ يانغ.

قام هذا الأستوديو بإنتاج كثير من أفلام الرسوم المتحركة ذات الشعبية، بما فيها الأفلام المتسلسلة "قائد صبي" و"الراكون الذكي" و"سنجاب وقنفذ".

في هذا الأستوديو المزود بأحدث التجهيزات، يتم إنتاج أفلام الرسوم المتحركة حسب الطلب أو بالاستثمار المشترك على النطاق العالمي.

٧٠- ما هي فرقة مورانبونغ الموسيقية؟

لم يمض زمن طويل على تأسيس فرقة مورانبونغ الموسيقية. ولكن هذه الفرقة أثارت أصداء مدوية بين الناس فور تقديم عرضها الأول النموذجي في شهر تموز عام ٢٠١٢.

تتألف الفرقة من أكثر من عشر عازفات على الآلات الموسيقية، وبضعة أنفار من المغنيات الشابات، وتعزف بروعة الألحان الرزينة والوافرة والفخمة التي تطلقها الأوركسترا الكبيرة، بأسلوب العزف المحنك والمجرب.

تحظي الفرقة بمحبة خاصة لأبناء الشعب، لأنها تقدم دائما

العروض الفنية الجديدة والمقدامة، متخلصة بجرأة من القوالب القديمة.

٧١- ما هي الأوركسترا السيمفونية الوطنية؟

بعد أن أعلنت الأوركسترا السيمفونية الوطنية ولادتها في عام ١٩٤٦، العام التالي لتحرر كوريا من الحكم الاستعماري الإمبريالي الياباني، بعزف نشيد التمجيد الثوري الخالد "نشيد القائد كيم إيل سونغ"، أجرت كثيرا من الحفلات الموسيقية بأعمال الموسيقى السيمفونية للملحنين المشهورين في كوريا والعالم في الماضي.

ليست هذه الأوركسترا مجرد منظمة للعزف، تقوم بنشاطات العرض فقط، بل تمثل مركزا يقوم بإبداع وعزف أعمال الموسيقي السيمفونية الأصيلة التي تعكس حياة الشعب الكوري، بالملحنين المتفرغين الماهرين، على أساس التقاليد الموسيقية الكورية.

حققت الموسيقى السيمفونية الكورية تطورا مرموقا، تحت قيادة القائد العظيم كيم جونغ إيل. فالأعمال، مثل اللحن السمفوني "بحر من الدماء" والأوركسترا "حصاد وافر في سهل تشونغسان" و"آريرانغ"، وكونشيرتو البيانو "كوريا واحدة" و"على طريق المعركة الحاسمة"، وكونشيرتو الكمان "أغنية الحنين إلى الموطن"، تعد أعمالا مثالية أتت بحجر أساس للموسيقى السمفونية الكورية.

تعزف هذه الأوركسترا الأعمال الموسيقية الحديثة، مثل موسيقي يون إي سانغ، جنبا إلى جنب مع الأعمال السيمفونية الكثيرة في العالم، بما فيها الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية.

٧٢- ما هي فرقة المسرح الوطنية؟

فرقة المسرح الوطنية منظمة مركزية مثالية في كوريا، تتخصص بإبداع وتقديم المسرحيات.

بعد تأسيسها في عام ١٩٤٦، أبدعت الفرقة وقدمت العروض حتى الآن، أكثر من مئات أعمال الفن المسرحي، بما فيها المسرحيات الثورية القائمة على أساس الروائع الكلاسيكية الخالدة "المزار" و"دماء في مؤتمر دولي" و"رسالة من ابنة" و"حزب لكل ثلاثة رجال" و"الاحتفالات".

٧٣- ما هي فرقة السيرك الوطنية؟

بعد أن تأسست فرقة السيرك الوطنية في عام ١٩٥٢، حين كانت حرب التحرير الكورية على اشدها، قامت حتى الآن بنشاطات الإبداع الفني بما يتفق مع رسالتها الهادفة إلى تربية الناس فكريا وعاطفيا، ورياضيا وثقافيا.

أبدعت الفرقة كثيرا من الأعمال الرائعة، ومنها أعمال الألعاب الفولكلورية "اللعب على الحبل المشدود" و"القفز على النواسة" و"ركوب الخيل" و"الأرجوحة الثنائية"، والأعمال التي

تصور الروح الكفاحية الصامدة والمعنويات الأبية والحياة المتفائلة التي يظهرها الشعب الكوري في البناء الاشتراكي، مثل "بهلوانيات على شكل الرافعة" و"عمال السقالة"، و"الشقلبة بالأرجوحة الجوية".

كما أنتجت كثيرا من أعمال الفواصل الكوميدية، وأعمال السحر، والأعمال البهلوانية بالحيوانات، ذات الشعبية الواسعة.

نال ما أبدعته فرقة السيرك من أعمال البهلوان الجوي والسحر أفضل جوائز في المهرجانات الدولية.

٧٤- ما هي دار مانسوداي لإبداع الفنون الجميلة؟

دار مانسوداي لإبداع الفنون الجميلة قاعدة جامعة واسعة النطاق لإبداع وإنتاج أعمال الفنون الجميلة من مختلف أنواعها وأشكالها.

تم تأسيسها في عام ١٩٥٩ وهي تبدع وتنتج الأنصاب التذكارية الكبيرة، ومختلف أعمال الفنون الجميلة ذات القيمة كالكنز الوطني مثل الرسوم والمنحوتات والفخار والمطرزات والرسم الكوري بالحجر الكريم. وعلى وجه الخصوص، أقامت عددا كبيرا من الأنصاب التذكارية الكبيرة، مثل النصب التذكاري الكبير على تل مانسو، وبرج فكرة زوتشيه، وقوس النصر، والنصب التذكاري للانتصار في حرب التحرير الوطنية.

برز منها عدد كبير من أبطال العمل للجمهورية وفناني الشعب

والفنانين الجديرين، وقامت بإنماء الرسامين الموهوبين المستعدين، فكريا وفنيا، وأرست الأسس المتينة لتأهيل احتياطي المبدعين.

كما تساعد هذه الدار أعمال إبداع الفنون الجميلة في مختلف بلدان العالم.

٧٥- ما هو الرسم الكوري؟

الرسم الكوري هو أحد أشكال الرسم الأصيل للأمة الكورية.

بما أن الرسم الكوري ينطوي على المشاعر والعواطف القومية الغنية للشعب الكوري ويصور الواقع بصورة حية، فهو معروف على نطاق واسع في العالم، بكونه شكلا رائعا للرسم. هذا الرسم المرسوم بأسلوبه الواضح والبسيط والدقيق يتميز بخصائصه القوية والجميلة والسامية.

للرسم الكوري أساليبه المتنوعة المتفوقة، التي تشكلت في سياق تطوره طويل الأمد، مثل أسلوب رسم الخطوط المحيطية، والرسم غير التخطيطي، والوصف الخطى، وأسلوب النقع وأسلوب الرسم الدقيق. إن هذه الأساليب مختلفة في صيغها وتصور الواقع بصورة متميزة.

أعمال الرسم الكوري المثالية هي "دروب الدم والنار الطويلة للنضال المناهض لليابان" و"عجوز نهر راكدونغ" و"النساء في قرية نامكانغ" و"الشفق في كانغسون" و"الفجر الأحمر في بحيرة تشون لجبل بايكدو" و"طلوع الشمس في جبل بايكدو".

٧٦- ما هو الرسم الكوري بالحجر الكريم؟

الرسم الكوري بالحجر الكريم هو أحد أشكال الرسم الذي أوجدته دار مانسوداي لإبداع الفنون الجميلة جديدا، في النصف الثاني من ثمانينات القرن العشرين، في سياق تطوير الفنون الجميلة على أساس الرسم الكوري. بما أن هذا الرسم يستخدم مسحوق الحجر الكريم الطبيعي من مختلف الألوان كمادة الصبغ له، فلم يتغير لونه حتى بعد مرور زمن طويل، ويمكن تصويره بكل الألوان أيضا.

ونظرا لأن هذا الرسم يتخذ الأساليب الواضحة والبسيطة للرسم الكوري، والطرق الأنيقة والدقيقة للفن اليدوي القومي أساسا له، تفوح منه الميزات القومية المكثفة.

يستخدم هذا الرسم بتنوع، في العمل صغير الحجم، وإبداع الجداريات للتزيين الخارجي للصروح المعمارية، من جراء خصائصه المادية وتنوع طرق تصويره وإدامة حفظ العمل.

الأعمال المثالية من هذا الرسم هي "رقصة الحمام" و"ينزل الثلج" و"زهرة الوستارية والجراء" و"الشتاء في جدول سوبايك" و"الربيع في مانكيونغداي".

٧٧- ما هو مسرح الشعب؟

يقع مسرح الشعب على سفح تل مانسو في وسط بيونغ يانغ.

بدأ مشروع بنائه حسب خطة القائد العظيم كيم جونغ إيل

أثناء حياته، وتم إكماله بصورة رائعة لمدة قصيرة لا تتجاوز السنة الواحدة، تحت قيادة القائد الأعلى المحترم كيم جونغ وون.

تبلغ مساحته الطابقية الإجمالية أكثر من ٥٠ ألف متر مربع، ويتكون من المسرح المستدير المتسع ل ١٥٠٠ مقعد والمسرح التحتأرضي المتسع ل ٥٠٠ مقعد وغيرهما، وكل هذا بالشكل المعماري المتميز.

في هذا المسرح المستدير الذي لا يستعمل مكبر الصوت إطلاقا، تم توزيع مقاعد المتفرجين بشكل الكتل حول خشبة المسرح، حتى يمكنهم أن يروا العروض من كل الجهات الأمامية والخلفية والجانبية، مما يزيد الانسجام العاطفي بين الممثلين والمتفرجين.

يتزود المسرح بكل اللوازم، مثل موقف السيارات تحت الأرض ومرافق الخدمات العامة.

٧٨- ما هو عمل الجمباز الجماعي والعرض الفني الكبير "آريرانغ"؟

الجمباز الجماعي والعرض الفني الكبير "آريرانغ" يتضمن بذرة فلسفية قائلة بان آريرانغ للنكبة استطاعت ان تغدو آريرانغ للسعادة وآريرانغ لزيادة منعة البلاد وازدهارها، نتيجة لنشوء التحول الدرامي في صوغ مصير الشعب، مع "آريرانغ"، الأغنية الشعبية المثالية للأمة الكورية.

بعد أن رفع هذا العمل ستاره الأول في نيسان عام ٢٠٠٢، بمناسبة الذكرى التسعين لميلاد الرئيس العظيم كيم إيل سونغ والذكرى السبعين لتأسيس الجيش الشعبي الكوري، جرى سنويا، بدءا من آب عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٣.

شارك في عرض هذا العمل حتى الشباب العاملون، إلى جانب الفنانين المحترفين، حتى وصل عددهم إلى مائة ألف نسمة.

نال هذا العمل جائزة كيم إيل سونغ، أعلى جائزة في كوريا.

ومنحته الجمعية الوطنية للكتاب والفنانين في بيرو "ميدالية الشمس الكبيرة" وبراءتها في عام ٢٠٠٦، وصندوق الخيرية الدولي الروسي "النصراء الأسخياء للفن في القرن" وسام "السلام" في عام ٢٠٠٧، وتم تحديده كأفضل عمل في منطقة آسيا في عام ٢٠٠٨.

وفي شهر آب عام ٢٠٠٧، منحت شركة موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية دبلومها الذي كتبت عليه عبارة "تم إبداع الرقم القياسي لأكبر جمباز جماعي وعرض فني عالميا في بيونغ يانغ، عاصمة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية".

٧٩- ما هي طريقة تدوين الرقص بالحروف الأبجدية؟

طريقة تدوين الرقص بالحروف الأبجدية طريقة لتدوين كل مجريات الرقص، بدءا من علاقات التعامل بين الراقصين واستخدامهم لأدوات الرقص والأكسسوارات وحتى طول وقت

الرقص، فضلا عن كل حركة من حركات الرقص بعلامات الرقص.

رغم مرور أكثر من ٥٠٠ سنة لتاريخ بحث طرق تدوين الرقص في العالم، لم يتم حل ذلك حلا مرضيا.

وأخيرا، حلت هذه المسألة في عام ١٩٨٧، بإكمال طريقة تدوين الرقص بالحروف الأبجدية في كوريا، واعلانها في العالم، تحت القيادة الدقيقة للقائد العظيم كيم جونغ إيل.

تتميز هذه الطريقة بالعلمية والعمومية وعدم التعقيد. إذ إن عدد رموزها لا يتعدى ٣٤، بالإضافة إلى ثلاثة خطوط يتم تسجيلها فيها.

فيمكن لكل امرئ أن يتعلمها ويستخدمها بسهولة، ويدون أي رقص معقد على النوتة بسرعة ودقة.

٨٠- ما هو مهرجان نيسان الربيعي الفني للصداقة؟

في نيسان عام ١٩٨٢، بدأت دورة أولى من مهرجان نيسان الربيعي الفني للصداقة في بيونغ يانغ، بمناسبة عيد الشمس (يوم الخامس عشر من نيسان، يوم ميلاد الرئيس العظيم كيم إيل سونغ)، بكونه مهرجانا فنيا دوليا.

الهدف منه هو توثيق الصداقة والتضامن بين الفنانين في مختلف بلدان العالم تحت المثل العليا للاستقلالية والسلام والصداقة، والمساهمة في تطوير الأدب والفن البشري بصورة مشتركة عن طريق تعزيز التبادل الثقافي.

يعد هذا المهرجان مهرجانا فنيا كبيرا يشتمل على كل مجالات الفن المسرحي، مثل الغناء والموسيقى الآلية والرقص والسيرك.

تشارك فيه الفرق الفنية المشهورة، والفنانون الموهوبون، بمن فيهم الفائزون في المسابقات الدولية.

وتمنح فيه شهادات التقدير والكؤوس والمكافآت المالية والسلع التذكارية للفرق الممتازة والفنانين الأفراد الذين أبدوا مهاراتهم الفنية الرائعة.

في أثناء المهرجان، تجري الفعاليات المختلفة، مثل الندوة العلمية لتطوير الفنون القومية في العصر الراهن.

٨١- كيف يجري مهرجان بيونغ يانغ الدولي للأفلام السينمائية؟

يجري مهرجان بيونغ يانغ الدولي للأفلام السينمائية في كوريا، مرة لكل سنتين منذ عام ١٩٨٧. ويشارك فيه كثير من بلدان العالم.

يجري المهرجان مصنفا إلى مسابقات الأفلام الروائية الطويلة ومسابقات الأفلام التسجيلية والقصيرة، والعرض الخاص والعرض الإخباري وغيرها.

الجائزة الرئيسية لهذا المهرجان هي جائزة الشعلة.

تنتمي إلى جوائز المهرجان أفضل جائزة للسينما، وجوائز

الفروع مثل جائزة الإخراج وجائزة السيناريو وجائزة التصوير وجائزتي أداء التمثيل الرجالي والنسائي وغيرها. كما توجد جائزة خاصة للجنة تنظيم المهرجان وجائزة خاصة للجنة التحكيم الدولية، وجائزة العرض الخاص.

٨٢- كيف يجري مهرجان نيسان الربيعي الفني للشعب؟

يجري مهرجان نيسان الربيعي الفني للشعب منذ نيسان عام ٢٠٠٨، بمناسبة يوم ميلاد الرئيس العظيم كيم إيل سونغ، مصنفا إلى فروع الفرقة الفنية وفرقة الدعاية الفنية وفرقة التعبئة الفنية المتجولة وحلقة هواة الفن.

٨٣- كيف تجري مسابقة الغناء للشغيلة؟

إن مسابقة الغناء الوطنية للشغيلة، التي تجري وسط اهتمام أبناء الشعب في أنحاء البلاد، تظهر ملامح الثقافة والفن الجماهيري في كوريا بصورة مركزة.

تجري هذه المسابقة، مصنفة إلى عدة فروع من العمال والموظفين والفلاحين والطلاب الجامعيين والأسر. يتكون حكام المسابقة من الفنانين المحترفين وعاملي الفن الجماهيري. وتقدير المشاهدين أيضا ينعكس على التحكيم.

تساهم المسابقة في رفع مستوى المعارف العامة عن الفن، ومشاهدته وتقديره، لدى عدد كبير من مشاهديها مباشرة

ومشاهديها على شاشة التلفزيون. ومن خلال المسابقات، يتم العثور على احتياطي الفنانين الواعدين أيضا.

٨٤- ما هي الأجهزة الصحافية والإعلامية التي توجد في كوريا؟

توجد في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عدة صحف مركزية مثل "رودونغ سينمون" و"مينزو زوسون" و"تشونغنيون زونوي"، وصحيفة بيونغ يانغ، وصحف المناطق المحلية في كل المحافظات، والأنباء المركزية الكورية، والإذاعة المركزية الكورية، وإذاعة بيونغ يانغ، وإذاعات المحافظات والمدن والأقضية.

ويوجد ثمة البث التلفزيوني المركزي الكوري.

كما يوجد عديد من دور النشر، مثل دار النشر لحزب العمل الكوري، ودار كومسونغ الشبابية للنشر، ودار النشر باللغات الأجنبية، ودار النشر للعلوم والموسوعات، ودار النشر للأدب والفن، ودار النشر للكتب التعليمية، ودور النشر الكبيرة والصغيرة في الجامعات وهيئات الأبحاث العلمية.

٨٥- ما هي صحيفة "رودونغ سينمون"؟

صحيفة "رودونغ سينمون" هي لسان حال اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري. تم تأسيسها في بيونغ يانغ، في شهر تشرين الثاني عام ١٩٤٥.

تتوارث هذه الصحيفة التقاليد الباهرة للمطبوعات الثورية، التي أوجدها الرئيس العظيم كيم إيل سونغ في لهيب النضال الثوري المناهض لليابان، وتتخذ المساهمة الكبيرة في إكمال قضية زوتشيه الثورية حتى النهاية جيلا بعد جيل، مسترشدة بفكرة زوتشيه وأفكار الصحافة والإعلام المستقلة التي تجسدها، كرسالة لها.

يتم توزيعها في بلدان العالم الكثيرة، مثل الصين واليابان.

٨٦- ما هي صحيفة "مينزو زوسون"؟

صحيفة "مينزو زوسون" هي لسان حال هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ومجلس الوزراء لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. تم تأسيسها كلسان حال اللجنة الشعبية المؤقتة لشمالي كوريا في حزيران عام ١٩٤٦.

وبعد تأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في أيلول عام ١٩٤٨، تعززت الصحيفة وتطورت إلى لسان الحال المشتركة لهيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ومجلس الوزراء للجمهورية.

رسالتها الرئيسية هي أن تساهم مساهمة كبيرة في إنجاز قضية تحويل المجتمع كله على هدي الكيمئيلسونغية الكيمجونغئيلية، عن طريق تسليح الكوادر والشغيلة في أجهزة الدولة والاقتصاد بالكيمئيلسونغية الكيمجونغئيلية العظيمة تسليحا متينا ورص صفوفهم حول حزب العمل الكوري والزعيم بغية استنهاضهم بقوة إلى تنفيذ سياسات الحزب.

٨٧- ما هي صحيفة "تشونغنيون زونوي"؟

صحيفة "تشونغنيون زونوي" هي لسان حال اللجنة المركزية لاتحاد الشباب الكيمئيلسونغي الكيمجونغئيلي.

تم تأسيسها باسم "تشونغنيون"، في نيسان عام ١٩٤٦.

وتم تعديل اسمها بـ "مينزو تشونغنيون"، بمناسبة المؤتمر الثاني لاتحاد الشباب الديمقراطي في شمالي كوريا، المنعقد في أيلول عام ١٩٤٦، ومع إعادة تسمية اتحاد الشباب الديمقراطي الكوري باتحاد الشباب العامل الاشتراكي الكوري في أيار عام ١٩٦٤، تم تصحيح اسمها أيضا ليكون "رودونغ تشونغنيون".

وتزامنا مع تعزيز اتحاد الشباب العامل الاشتراكي الكوري وتطويره إلى اتحاد كيم إيل سونغ الاشتراكي للشباب في شهر كانون الثاني عام ١٩٩٦، تم تصحيح اسمها أيضا ليكون "تشونغنيون زونوي".

تتخذ صحيفة "تشونغنيون زونوي" ملايين الشباب كقراء مستهدفين لها، وتكمن رسالتها الرئيسية في أن تشرح وتنشر فكرة زوتشيه الخالدة بين الشباب، وتربيهم كمواصلين موثوق بهم لقضية زوتشيه الثورية، يخلصون إخلاصا لا حدود له لحزب العمل الكوري والزعيم وتستنهض بهمة جماهير الشباب إلى تنفيذ خطط الحزب وسياساته.

يتم كتابة مقالاتها على نحو قصير، بما يليق بصحيفة الشباب، وتحرير المقالات متنوعة الأشكال التي يحبها الشباب،

مثل مقالة الرحلة والمذكرة والنبذة ومقالة التربية بالأمثلة الإيجابية، بمختلف الطرق.

٨٨ـ ما هي الأنباء المركزية الكورية؟

الأنباء المركزية الكورية هي أنباء الدولة التي تمثل مواقف حزب العمل الكوري وحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

بدأ نشرها منذ كانون الثاني عام ١٩٤٧، باسم "أنباء شمالي كوريا"، ثم أعيدت تسميتها إلى "الأنباء المركزية الكورية" بعد تأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في عام ١٩٤٨.

تتخذ هذه الأنباء مساهمتها الإيجابية في تحويل المجتمع الكوري كله على هدى الكيمئيلسونغية الكيمجونغئيلية وبناء عالم جديد محول على نهج الاستقلالية، كرسالة لها.

توضح الأنباء مواقف ووجهات نظر حزب العمل الكوري وحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية حيال الأحداث الداخلية والخارجية، وتساهم مساهمة كبيرة في تحقيق السياسات الخارجية المستقلة لحزب العمل.

الأساس في مصدر المعلومات الأخبارية لهذه الأنباء هو تغطية المراسلين على الطبيعة وتغطيتهم في البلدان الأخرى، إضافة إلى معلومات الوثائق المقدمة من الأجهزة الأخرى.

تنتقل الأنباء المركزية الكورية إلى دور الصحف ومحطات

الإذاعة في داخل البلاد، بشكل المطبوعات، ويتم نقلها إلى معظم المناطق في العالم عبر الموجات اللاسلكية، باللغات الكورية والإنكليزية والروسية والإسبانية، والصينية، واليابانية، كما يتم توزيعها، بعد طبعها كنشرات باللغات الأجنبية.

٨٩ـ ما هي الإذاعة المركزية الكورية؟

إنها إذاعة حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي تديرها لجنة الإذاعة المركزية الكورية.

في الرابع عشر من تشرين الأول عام ١٩٤٥، أعلنت الإذاعة المركزية الكورية بدايتها في العالم كله، عن طريق البث الهوائي مباشرة للخطاب التاريخي الذي ألقاه الرئيس العظيم كيم إيل سونغ بعد عودته مظفرا إلى الوطن. وكان اسمها في ذلك الحين "محطة بيونغ يانغ للإذاعة".

وبعد ذلك، تم تغيير اسمها إلى "محطة بيونغ يانغ المركزية للإذاعة" في أيار عام ١٩٤٦، و"محطة الإذاعة المركزية لشمالي كوريا" في شباط عام ١٩٤٨، و"الإذاعة المركزية الكورية" في تشرين الثاني عام ١٩٤٨.

عند تأسيسها، بثت الإذاعة ثلاث ساعات في اليوم، باستخدام موجة واحدة، ولكنها تبث حاليا عشرات ساعات بعدة موجات.

تتم الإذاعة من أجل المواطنين في داخل البلاد، والإذاعة باللغة الكورية من أجل الكوريين المغتربين، والإذاعة باللغات

العربية والصينية والروسية والإنجليزية واليابانية والفرنسية والإسبانية والألمانية من أجل الأجانب.

يتم إعلان الإذاعة بموسيقى "النشيد الوطني"، وتبدأ بنشيدي التمجيد الثوريين الخالدين "نشيد القائد كيم إيل سونغ" و"نشيد القائد كيم جونغ إيل".

٩٠ـ ما هو نظام الصحة في كوريا؟

أقام الرئيس العظيم كيم إيل سونغ نظام الصحة من طراز جديد في المناطق المحررة، قواعد حرب العصابات في فترة النضال الثوري المناهض لليابان، ومارس فيها الإجراءات الصحية الشعبية، وتجسيدا تاما لهذه التقاليد، أرسى نظام الصحة الشعبية الأكثر تقدما في كوريا بعد تحررها.

وهذا النظام يشتهر بالنظام الأكثر شعبية الذي يجعل جميع الناس يعملون في صحة وعافية، وينعمون بالحياة السعيدة، دون أن يعرفوا القلق والهموم لعلاج المرض.

تقدم كوريا منافع نظام العلاج المجاني لأبناء الشعب. بموجب هذا النظام، تعتبر الدولة الوقاية من الأمراض قبل الإصابة بها أساسا، وتتخذ مختلف الإجراءات من أجل ذلك.

وحسب نظام تفرغ طبيب لكل محل، يذهب الأطباء إلى الأسر ومواقع العمل المعنية بهم، ليتخذوا إجراءات الوقاية من مختلف الأمراض بما يتفق مع أعمار السكان والشغيلة

وخصائصهم الجسدية من جهة، ويعتنون بصحتهم فيما هم يقومون بالفحص المنتظم ويكشفون الأمراض في حينه ويعالجونها من جهة أخرى.

إحدى الميزات الهامة لهذا النظام هي أن يبذل الأطباء كل إخلاصهم في علاج المرضى، حاملين في قلوبهم محبة إنسانية حارة.

٩١- ما هو نظام العلاج المجاني في كوريا؟

تم تطبيق نظام العلاج المجاني في كوريا منذ زمن بعيد، حتى يعيش جميع الناس دون أن يعرفوا القلق والهموم لعلاج المرض.

لقد مارس الرئيس العظيم كيم إيل سونغ الإجراءات الصحية الشعبية لعلاج أمراض الشعب مجانا، في مناطق حرب العصابات في فترة النضال الثوري المناهض لليابان، وبعد تحرر كوريا، حرص على تطبيق نظام العلاج المجاني، قلقا على صحة أبناء الشعب أولا، رغم الظروف الصعبة التي تنقص فيها كل الأشياء.

ومنذ عام ١٩٤٧ بعد عامين من التحرير، مارست كوريا نظام العلاج المجاني للعمال والموظفين وأفراد أسرهم، بموجب قانون التأمين الاجتماعي، ومنذ كانون الثاني عام ١٩٥٣، حين كانت البلاد في الظروف العسيرة للحرب التي تقرر مصيرها، مارست نظام العلاج المجاني الشامل لجميع أبناء الشعب، دون تقيد بالمستهدفين.

كل نفقات التشخيص والعلاج، مثل الكشف والفحص والعملية الجراحية، فضلا عن أسعار الأدوية، تكون مجانية تماما في كوريا والأكثر من ذلك، تتحمل الدولة نفقات إقامة المرضي الداخليين وصنع الأسنان وتركيب الأجهزة الاصطناعية لذوى العاهات، والسفر إلى دار النقاهة والعودة منها أيضا.

وعلاوة على ذلك، تم إنشاء المستشفيات والمستوصفات في كل الأماكن حتى في المناطق الجبلية النائية والجزر المنعزلة، حتى يتمتع أبناء الشعب بمنافع طبية مجانية كافية في كل زمان ووقت، بغض النظر عن الجنس والعمر والمهنة والأملاك ونوعية العمل وكميته.

٩٢ـ كيف أقيم نظام الصحة؟

توجد في كوريا المستشفيات المركزية والاختصاصية الحديثة، وقواعد الخدمات الطبية التي تم بناؤها على نحو منسق، في المحافظات والمدن والأقضية (الأحياء)، والقرى (الحارات)، وحتى في المصانع والمؤسسات.

تطلع المستشفيات الشعبية في العاصمة والمحافظات على المرضى المصابين بالداء على نطاق البلاد، وتقوم بدراسة الأمراض العضالة، مع علاجها الوقائي.

والمستشفيات الشعبية في الأقضية (الأحياء) والمدن تقوم بعلاج المرضى المزمنين في أقسامها الاختصاصية.

وتمارس المستوصفات العامة في الحارات (القرى) نظام تعيين طبيب مسؤول عن كل محل، وتقوم بفحص صحة السكان بانتظام.

وفي دور الحضانة ورياض الأطفال والمدارس، يعتني الأطباء المسؤولون بصحة الأطفال والتلاميذ.

٩٣ـ كيف يجري عمل الطب الوقائي؟

بعد أن طرحت كوريا المبدأ الخاص بأولوية الوقاية قبل العلاج، تعير اهتماما كبيرا لتطبيق منهج الطب الوقائي.

الطب الوقائي هو نظام حماية الشغيلة من كل الأمراض، من خلال اللقاح الوقائي والفحص الاعتيادي.

كما أن كوريا تركز جهودها الكبيرة على العمل الصحي والوقائي لتهيئة الظروف الحياتية والعملية على نحو صحي وثقافي.

في العاصمة وكل المحافظات والمدن والأقضية، يجري العمل الصحي والوقائي على نسق موحد، بعد إنشاء الهيئات الصحية والوقائية.

وان المستشفيات والمستوصفات القائمة في كل أنحاء البلاد، لا تميل إلى العلاج فقط، بل تولي اهتمامها الكبير لعمل الوقاية من الأمراض.

كما تركز كوريا قواها على العمل لبناء الهيئات الصحية والوقائية الحديثة، والحيلولة دون حدوث الأمراض الوبائية، وتقلص معدل الإصابة بالأمراض إلى أقصى حد، عن طريق

تحسين الخدمة الطبية، مثلما كان في مستشفى الوقاية.

ويعتني الأطباء بصحة السكان والشغيلة الذين يضطلعون بهم على وجه المسؤولية، حسب نظام تخصيص محل معين لكل طبيب.

٩٤ـ ما هو نظام تعيين الطبيب المسؤول عن كل محل؟

نظام تعيين الطبيب المسؤول عن كل محل هو نظام يضطلع فيه الأطباء بالأسر السكنية ومواقع العمل المعينة ، ويذهبون دائما إليها ليستفسروا عن حالة صحة السكان والشغيلة، ويقومون بالعلاج الوقائي لهم.

تهتم كوريا بتعزيز هذا النظام، حتى يذهب الأطباء إلى الأسر ومواقع العمل التي يضطلعون بها، ليتخذوا إجراءات الوقاية من مختلف الأمراض، بما يتفق مع أعمار السكان والشغيلة وخصائصهم الجسدية، ويعتنوا بصحتهم على مسؤوليتهم.

يعيش جميع أبناء الشعب الكوري تحت إشراف الأطباء المسؤولين عن حماية صحتهم الدائمية.

٩٥ـ ما هو نظام الخدمات الطبية عن بعد؟

أقيم في كوريا نظام الخدمات الطبية عن بعد، على نطاق البلاد كلها. يجري حاليا على قدم وساق، العمل لجعل هذا النظام القائم في الوحدات الكثيرة مثل المستشفيات الشعبية في العاصمة والمحافظات والمدن والأقضية نظاما أكثر تفصيلا وتنوعا.

حددت الجمعية التقنية لمنطقة جنوب شرقي آسيا لمنظمة الصحة العالمية ثلاث ميزات لنظام الخدمات الطبية عن بعد في كوريا، وهي كما يلي: أولا، إقامة هذا النظام على نطاق البلاد كلها، وثانيا، تلقى جميع أبناء الشعب العامل العادي، خارج الطبقة والفئة الامتيازية، للخدمات مجانا، وثالثا، إقامة هذا النظام لمدة قصيرة جدا وعلى مستوى عال.

٩٦- ما هي الهيئات العلاجية التي توجد في كوريا؟

توجد في كوريا المستشفيات المركزية والمستشفيات الاختصاصية الحديثة، وتم بناء قواعد الخدمة الطبية المنتظمة في المحافظات والمدن والأقضية (الأحياء) والقرى (الحارات)، وحتى في المصانع والمؤسسات، ومنها المستشفى العام الكوري للصليب الأحمر، ومستشفى كيم مان يو، ودار أبحاث طب كوريو التقليدي، ومستشفى كلية بيونغ يانغ للطب، التابعة لجامعة كيم إيل سونغ، ودار بيونغ يانغ للتوليد، ومستشفى ريوكيونغ للأسنان، ومستشفى أوكريو للأطفال، ومستشفى بيونغ يانغ للصداقة وغيرها.

٩٧- ما هو المستشفى العام الكوري للصليب الأحمر؟

المستشفى العام الكوري للصليب الأحمر هيئة جامعة للعلاج والوقاية والدراسة في كوريا.

يتكون هذا المستشفى من المستشفيات المتخصصة العديدة

مثل المستشفى المتخصص للقلب، والمستشفى المتخصص لجهاز التنفس، والمستشفى المتخصص لجهاز الهضم، وأكثر من عشرة أقسام تابعة لـه مباشرة، وقواعد تأهيل الاحتياطيين مثل معهد الدراسات العليا للدكتوراه.

تعزز المستشفى وتطور إلى هيئة جامعة للعلاج والوقاية، وقاعدة أبحاث العلوم الطبية المقتدرة، المزودة بجماعة طبية كفوءة ومعدات طبية حديثة، وتساهم مساهمة كبيرة في حماية أرواح الناس وتحسين صحتهم، عن طريقة تحقيق التخصص المفصل حسب الأمراض وأعضاء الجسم في الخدمات الطبية، وبذل الجهود المخلصة لعلاج المرضى. كما انه حل المسائل الناشئة في مختلف ميادين الطب الأساسي والطب السريري، مثل علوم المناعة وعلوم الفيروس، عن طريق تنشيط عمل الأبحاث العلمية الطبية، وحقق نجاحات كثيرة في ارتياد المجال الجديد للعلوم الطبية، بحيث يساهم مساهمة كبيرة في تطوير الطب في البلاد.

يعمل المستشفى على تطوير العلوم والتكنولوجيا الطبية، ويقوم بالتبادل العلمي والتقني مع البلدان الكثيرة بنشاط.

٩٨- ما هي دار أبحاث طب كوريو التقليدي؟

تقع دار أبحاث طب كوريو التقليدي في حي دايدونغكانغ بمدينة بيونغ يانغ، ورسالتها هي المساهمة الإيجابية في حماية صحة الناس وتحسينها، عن طريق إجراء عمل الأبحاث حول طب

كوريو التقليدي الذي مضت الأمة الكورية في إيجاده وتطويره على مدى التاريخ الممتد إلى خمسة آلاف سنة، وإجراء العلاج الوقائي للأمراض بالربط بين طريقة طب كوريو التقليدي وطريقة الطب الحديث.

في هذه الدار التي تم بناؤها بضخمة، يقوم مئات الخبراء الماهرين، بمن فيهم حملة الدرجات العلمية والألقاب الأكاديمية، بالأبحاث والعلاج والوقاية.

تؤدي دار أبحاث طب كوريو التقليدي دور مركز محوري لأبحاث علوم طب كوريو التقليدي والعلاج والوقاية بالطب كوريو وتأهيل كوادر علوم طب كوريو، وقاعدة مركزية للأبحاث المشتركة للطب التقليدي لمنظمة الصحة العالمية.

نجحت دار أبحاث في الماضي في شفاء كثير من المرضى، عن طريق استخدام مختلف الطرق، مثل الإبرة والكي والحجامة والتدليك باليد، فضلا عن أدوية كوريو التقليدية، المتوفرة بكثرة في البلاد. وخاصة، حققت نجاحات كبيرة في العلاج والوقاية من أمراض الكهول والمسنين، مثل ضغط الدم العالي ومرض السكري والتصلب الشرياني وفرط كوليسترول الدم، والأمراض عالية نسبة إصابتها مثل النزيف المخي والانسداد الدموي، والأمراض العضالة مثل الغنغرينا الخاص بالرجل واليد، والصراع، وفي أثناء ذلك، ابتكرت كثيرا من طرق العلاج وأدوية كوريو التقليدية عالية الفعالية.

وتصدر الدار مجلتي التبادل الخارجي "الإخبار التقني لمركز الأبحاث المشتركة للطب التقليدي لمنظمة الصحة العالمية" و"النشرة العلمية لمركز الأبحاث المشتركة للطب التقليدي لمنظمة الصحة العالمية"، وتقوم بالتبادل الخارجي، بإنتاج الكراريس المترجمة إلى اللغة الإنجليزية مثل "العلاج السريري بالإبرة" و"طريقة العلاج الشعبي في حدود الخدمة الطبية الأولى"

٩٩- ما هي دار بيونغ يانغ للتوليد؟

تقع دار بيونغ يانغ للتوليد في حي دايدونغكانغ بمدينة بيونغ يانغ، وهي تؤدي رسالة قاعدة الخدمات الطبية الجامعة للنساء، بكونها دار التوليد النموذجية واسعة النطاق، التي تضطلع بصورة موحدة بعمل العلاج والوقاية، والتوجيه بالأسلوب التقني، وعمل الأبحاث العلمية، والتعليم السريري، وتأهيل الاحتياطيين على نطاق البلاد كلها، في حقل الولادة وأمراض النساء.

تم تدشينها في تموز عام ١٩٨٠، وتبلغ مساحتها البنائية أكثر من ١٠ آلاف متر مربع، ومساحتها الطابقية الإجمالية أكثر من ٦٠ ألف متر مربع.

مظهرها الخارجي يرمز إلى احتضان الناس، حتى يعطي للجميع مشاعر الود واللطف.

وفـي ردهـة مـدخلها الواسـعة، توجد الثريا الكبيرة المصنوعة من عشرات آلاف الخرزات، وأرضيتها مرصعة بالجواهر الطبيعية.

تـزودت هـذه الـدار بـأطقم كاملـة من الأجهزة والأدوات الطبية الحديـثة، القـادرة علـى تأمـين علمـية الخـدمات الطبـية وسـرعتها ودقتها إلى أقصى حد.

وفضلا عن القسم الخاص بالحمل والولادة، يوجد فيها قسم أمراض النساء وقسم الأمراض الداخلية وقسم الأمراض البولية وقسم الأسنان وقسم الإسعافات الأولية وقسم العيون وقسم الأذن والأنـف والحنجـرة وغيـرها مـن الأقسام المتخصصة المتعددة، حيث تتلقى مئات النساء العلاج الخارجي يوميا، وأكثر من ١٥ ألف حبلى يتلقين مساعدة الولادة كل سنة.

ولـد فـيها مـئات آلاف الرضـع، بمـا فـيهم المـئات مـن الـتوائم الثلاثة، وتلقت ملايين النساء خدمات طبية عالية المستوى.

كمـا تلقت كثير من النساء الأجنبيات مختلف الخدمات الطبية أو مـساعدة الـولادة. وفـي الآونـة الأخيـرة، تـم بـناء معهـد أبحـاث أورام الـثدي، الـتابع لـدار بـيونغ يانـغ للتولـيد، حـيث يتخـصص بالـوقاية مـن أمـراض ثـدي النـساء وعلاجهـا، وعمـل الأبحـاث العلمية عنها.

١٠٠ـ ما هي الدولة الاشتراكية المتمدنة القوية؟

تطـرح كـوريا بـناء الدولـة الاشـتراكية المـتمدنة القـوية كأحـد

الأهداف الهامة لبناء الدولة الاشتراكية القوية.

إن الدولة الاشتراكية المتمدنة القوية هي بلد تزدهر وتتطور فيه الثقافة الاشتراكية من كل الوجوه، وبلد يخلق ويتمتع فيه أبناء الشعب بأسمى حضارة على أعلى المستويات، متحلين بقدرتهم الخلاقة الكبيرة ومستواهم الثقافي العالي.

تعمل كوريا جاهدة لإنماء جميع أبناء الشعب كمضطلعين مقتدرين بالبناء الاشتراكي، يملكون المعارف الغنية والمؤهلات الثقافية العالية، وتوفير الظروف والبيئة الصالحة لتمتعهم بالحياة الرغيدة والمتمدنة بملء رغبتهم، عن طريق الإسراع ببناء الدولة الاشتراكية المتمدنة القوية.

مفاهيم عامة عن كوريا (٦)

(الثقافة)

الإشراف: كيم جى هو

الكتابة: أوم هيانغ سيم

الترجمة: كوان اين تشول، سون تشونغ سونغ

التأليف: بانغ سونغ هى، كانغ نام أوك

التجليد: كيم وون جونغ

الناشر: دار النشر باللغات الأجنبية

التاريخ: نيسان عام ١٠٦ زوتشيه (٢٠١٧)

E-mail: flph@star-co.net.kp
http: //www.naenara.com.kp


ISBN 978-9946-0-1619-1
9 789946 016191 >